

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
القسم: العلوم التجارية  
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
التخصص: محاسبة وجباية معمقة  
بعنوان:

## دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

(دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز - برج بوعرييرج)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الدكتور

\_ سعيد وارث

من إعداد الطالبين

\_ سهام مزهود

\_ رحمة زايدي

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة

الرتبة

الاستاذ

رئيسا

استاذ محاضر

إبراهيم عدلي

مناقشا

استاذ محاضر

نور الدين رافع

مشرفا

استاذ محاضر

سعيد وارث

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438

# شكر وعرهان

قال تعالى: "...وقل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادعني برحمتك في عبادك الصالحين"

## الآية 19 سورة النمل.

أشكر الله وأحمده لتوفيقه لي في انجاز هذه المذكرة وأسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجه الله الكريم وأن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة

أشكر كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة برج بوعريش،

كما لا ننسى أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل موظفي "مؤسسة توزيع الكهرباء

والغاز برج بوعريش " على الاستقبال الجيد الذي حضينا به وعلى المعلومات القيمة التي قدمها لنا.

وكما أتقدم بالشكر الى أوليائي الكرام وإلى كل من كان عوننا لنا من قريب أو بعيد في إتمام هذه

المذكرة وقدم لنا يد العون من معلومات، وتوجيهات، ونصائح....

ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير ويرضاه.

# إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد.

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مديرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته  
عز وجل اهدي تخرجي:

إلى من تحت أقدامها الجنة التي تملأ الدنيا بحنانها إلى قرة عيني أمي إلى من نحت من صخور الواقع  
تمثالاً للسعادة لرجل علمني كيف يكون الآباء وسعى جاهداً لأكون في ارتقاء أبي الغالي أطال في عمره  
ورزقه الشفاء.

إلى أعمدة البيت إخوتي إلى فرحة حياتي أخواتي والصغير إياد

إلى رفيقة روحي رميساء، ليندة، آية، مروى وبثينة

إلى كل من أحبه قلبي ولم يدركه قلبي.

رحمة

## إهداء

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك والشكر لك فلولا توفيقك لي ما تم عملي هذا الذي أهديه:

إلى من حملتني ووفرت لي شروط الراحة إلى أعز ما أملك في الوجود أمي يا جنة الدنيا حفظها الله.  
إلى أكرم مخلوق إلى رمز الافتخار إلى اتكائي ومصدر أمانتي ومأمني وقوتي وقدوتي أبي الغالي حفظه الله.  
إلى من قاسموني طفولتي وسنين عمري وكانوا أسعد الناس بنجاحي وأعني بكلماتي إخوتي طارق، سميرة،  
نافع وإلى من كان سندي القوي في السراء والضراء أخي الغالي مراد.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، من أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة حالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز-فرع برج بوعريريج-.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية تضمن جودة مخرجات النظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في القوائم المالية، وذلك من خلال توفير مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تساهم في ضمان التتبع الجيد للعمليات وتسجيلها بشكل صحيح، وتقد خلصت الدراسة التطبيقية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز إلى أن نظام الرقابة الداخلية فيها يعمل على ضمان إثبات صحة العمليات المحاسبية وحماية المؤسسة من الوقوع في الأخطاء المحاسبية من خلال توفير بيئة عمل منظمة وخالية من الاختلالات.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، النظام المعلومات المحاسبية، القوائم المالية.

#### Abstract:

**This study aimed to identify the role of internal control in improving the quality of accounting information outputs, for this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool through a case study of the Algerian Electricity and Gas Distribution Company -Burj Bou Arreridj Branch The study reached several results, the most important of which is that the internal control ensures the quality of the outputs of the accounting information that is relied upon in the preparation of the financial statements, based on a set of established procedures and laws. Accounting by monitoring all budget account** Key words of **Keywords: internal control, quality of accounting information, accounting information system**

**Key words :internal control, quality of accounting information, accounting information system.**

## المحتويات

### قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	إهداء
-	شكر وعرfan
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
6	المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية.
15	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية.
26	المبحث الثالث: الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.
29	المبحث الرابع: الدراسات السابقة ومناقشتها.
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - دراسة حالة في شركة سونلغاز فرع برج بوعرييج	
38	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز.
47	المبحث الثاني: الرقابة الداخلية لمديرية سونلغاز لتوزيع برج بوعرييج.
56	المبحث الثالث: الرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية
72	خاتمة
77	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

## المحتويات

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13	أوجه المقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية	01
61	جرد الموردين	02
61	التوافق المحاسبي بين فروع المجمع	03
62	جرد الزبائن	04
65	المقاربات البنكية لحسابات المديرية	05
66	البطاقة التقنية لحساب 515314	06
67	البطاقة التقنية للحسابات البريدية للوكالات التجارية 5153XX	07



## المحتويات

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي للمعلومات في الوحدة الاقتصادية	01
41	الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز الشركة الأم	02
44	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع BBA	03
57	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	04

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	Portant disposition de passation des commandes, Lettre de commande et Achat Société algérienne De distribution Électricité de gaz, SADEG SPA	<b>01</b>
	Portant réglementation des marchés Du distribution de L'électricité de gaz, SADEGSPA	<b>02</b>
	Instructions numéro 98 Modalités de Traitement, d'assainissement et d'apurement de factures nom parvenues Factures à établir et retenue de garantie Procédur Comptable du niveau de la Sonelgaz- destruction.	<b>03</b>
	Instructions N°99 portant Procédure de détermination des prévisions mensuelles de la paie.	<b>04</b>
	Concessions de Distribution bourgarré Rich division finance et comptabilité service Finance. N°19436/2022	<b>05</b>
	Division de description BBA Division, finances et comptabilité. Service comptabilité. État de rapprochement chiffre d'affaire.	<b>06</b>
	Inventaire caisse secondaire au 31/12/2022.	<b>07</b>
	Station de la caisse.	<b>08</b>

المحتويات

	Bilan affiche.	<b>09</b>
	Bilan passif.	<b>10</b>
	Compte de résultat par nature.	<b>11</b>
	Tableau des faux de trésorerie (Méthode Directe).	<b>12</b>
	Etat des variations Des capitaux propres.	<b>13</b>
	Attestation de solde.	<b>14</b>
	Etat de rapprochement de compte 51222314 (BNA encaissement divers DD BBA ) arrêté au 31/12/2022.	<b>15</b>
	Etat de rapprochement de compte 5121314 ( BAN encaissement HT HP CD BBA ) arrêté au 31/12/2022.	<b>16</b>
	Etat de rapprochement de compte 5124314 (BAN paiement autres DD BBA) arrêté au 31/12/2022.	<b>17</b>
	Etat de rapprochement de compte 5120314 (BAN encaissement RCN DD DD BBA) arrêté au 31/12/2022.	<b>18</b>
	Etat de rapprochement de compte 5151314 (CCP encaissement DD BBA) arrêté au 31/12/2022.	<b>19</b>

# مقدمة

أدى التطور الملحوظ في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خاصة بعد التحولات السياسية الاقتصادية التي كان لها آثارا مباشرة على المحيط الاقتصادي، هذا أدى إلى الاهتمام بالرقابة الداخلية خاصة في المؤسسات التي تتميز بكبر حجمها وذلك من أجل ضمان المحافظة على أصولها.

تتكون المؤسسة الاقتصادية من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق تام، وذلك من خلال فعالية كافة العمليات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الناتج عنها من جهة، وتزويد المديرون والأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، وبالشكل المناسب لاتخاذ القرارات الملائمة من جهة ومن جهة أخرى من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

ومن أهم الأنظمة الوظيفية في المؤسسة نجد نظام المعلومات المالية، الذي يتميز بموقع مهم في المؤسسة يظهر من خلال علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كونها مصدر لمدخلاته التي يقوم بمعالجتها لإنتاج معلومات، يعتمد عليها المديرون في اتخاذ العديد من القرارات، وهو كذلك شبكة منظمة تقوم بجمع تحليل ومراقبة تدفق المعلومات الكمية الناتجة عن نشاطات المؤسسة وذلك بتطبيق مبادئ متفق عليها في إعداد الوثائق المحاسبية اعتمادا على طرق متجانسة وفعالة، وتوجه مخرجاته لإعلام الأطراف الداخلية والخارجية ( المساهمون، العملاء، إدارة الضرائب) عن الوضعية المالية للمؤسسة.

✚ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز  
مديرية التوزيع برج بوعرييج؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة؟
- ما علاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية؟

✚ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تتوفر على نظام رقابة داخلية فعال.
- فاعلية نظام الرقابة الداخلية تؤدي إلى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية يحظى بالأهمية والمكانة البالغة بسبب الدور الهام الذي يقوم به لتحقيق مصداقية المعلومات المالية مما استوجب بذل الاهتمام والعناية بنظام الرقابة الداخلية.

## أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على جودة المعلومات المالية والعوامل المؤثرة عليها.
- إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية.
- برار أهمية الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية بما يحقق الجودة لمخرجات نظام المعلومات المالية.

## منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية المتمثلة في الدراسة الميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز لبرج بوعريريج في معالجة الفصل التطبيقي من خلال مقابلات مع رؤساء مصالح المحاسبة ومحاسبي المصالح.

- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لإنجاز الجانب التطبيقي للدراسة في الفترة الممتدة من 2023/04/30 إلى 2023/05/30.

- الحدود المكانية: قمنا بإجراء الجانب التطبيقي لموضوعنا في مؤسسة سونلغاز فرع ولاية برج بوعريريج.

## أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- تعزيز الجانب المهني والأكاديمي للموضوع.
- الرغبة في اكتشاف العلاقات ومساهمات نظام الرقابة الداخلية في جودة المخرجات المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة من خلال التبرص.
- الاستفادة من محاسبين ذات خبرة وكفاءة عالية.

✚ صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتنا عند قيامنا بإعداد البحث هي:

- نقص في المراجع المتخصصة مثل هذه المواضيع على مستوى المكاتب الجامعية.

✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري

للموضوع، حيث قسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول ماهية الرقابة الداخلية، أما المبحث الثاني الإطار

المفاهيمي لجودة مخرجات المعلومات المالية، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى الرقابة الداخلية وتأثيرها على

جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية. وقد خصص المبحث الرابع لدراسات السابقة ومناقشتها، أما في

الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم عام

لشركة الكهرباء والغاز، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى الرقابة الداخلية للمؤسسة وقد خصص المبحث الثالث إلى

الرقابة الداخلية على أنظمة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج فصلين مع توضيح

اختبار صحة الفرضيات، متنوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة



## تمهيد:

لقد تطور مفهوم الرقابة تطوراً كبيراً نتيجة لتطور وكبر حجم المشروعات الاقتصادية، وتتنوع عملياته أو اتساع رقعة نشاطها، ولما لها من دور كبير في تحقيق الربحية ولتحقيق الأهداف المسطرة من قبل إدارة المؤسسة والمشروع، بالإضافة إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام موارد وأصول المؤسسة، وتعتبر الرقابة الداخلية بمثابة وظيفة دائمة ومستمرة وعملية ينبغي القيام بها بالمؤسسة في جميع مراحل العمل والأهداف الموضوعية، لكونها أداة تؤثر على سلوك العاملين وحثهم على أداء العمل بطريقة أفضل.

كما أن لنظام الرقابة الداخلية مكانة هامة في المؤسسة حيث يعتبر الخطة التنظيمية وجميع الطرق والاجراءات التي تضعها المؤسسة لحماية موجوداتها وضمان دقة البيانات المحاسبية وللحد من الاخطاء وحالات الغش والتلاعب لتحقيق الهدف الرئيسي للمنشأ.

لقد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

ولهذا سنتناول في هذا الفصل ماهية نظام الرقابة الداخلية، والإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية، ثم تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المالية ، وفي الأخير سنتناول مجموعة من الدراسات السابقة بالتحليل والتعليق.

## المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية

يعتبر نظام الرقابة الداخلية من أهم ركائز المراقبة في المؤسسة، ويعتبر هذا النظام كأداة لمراقبة سيرورة نشاط المؤسسة وفقا للإجراءات والمقاييس المنصوص عليها من قبل المؤسسة وهذا لضمان صحة ومصداقية المعلومات الناتجة عن الأنظمة المعلوماتية المختلفة، وسنتناول في هذا المبحث نشأة نظام الرقابة الداخلية، مفهوم الرقابة الداخلية، كما سنتطرق إلى أهمية وأهداف نظام الرقابة الداخلية، وفي الأخير مقومات الرقابة الداخلية وطرق تقييمها.

## المطلب الأول: نشأة نظام الرقابة الداخلية

تتبع الحاجة إلى رقابة عمل الغير من قديم الزمان حيث كان العمل والاحتفاظ بالأصول يناط به إلى أفراد لحساب الدولة وتطلب الأمر الرقابة على هؤلاء الأفراد حيث يقومون بالاحتفاظ بالأصول وتسجيل حركات هذه الأصول كما أن الأفراد ملاك الأرض أو القائمون بالتسويق كانوا في حاجة إلى من يقوم بالرقابة على الأعمال التي يقوم بها العاملون لحسابهم في التسجيل والاحتفاظ بالأصول نيابة عنهم، وفي المراحل الأولى للتقدم البشري كانت الطرق التنفيذ مبدئية يتولاها أصحابها بسبب قلة العمليات التجارية، وبذلك كان الفرد نفسه يقيد ويراقب عمله في نفس الوقت، إلا أن التقدم البشري وانتشار التجارة العالمية واتساع نطاق التجارة الداخلية أدى إلى فصل الملكية لاعتن الإدارة وبالتالي ازدادت الحاجة إلى الرقابة لصالح الإدارة حيث زاد العاملون وكذلك الرقابة لصالح أصحاب رأس المال، فازدياد رأس المال المستثمر في العمل التجاري أو الصناعي أو الخدمي وظهور الملكية الجماعية في صورة شركات أفراد أو مساهمة ألزم إسناد إدارة المشروع إلى نخبة من الإداريين للقيام بوظائف المشروع المختلفة يساعدهم في ذلك مجموعة من العاملين في المشروع، من وظائف الإدارة رقابة أعمال العاملين ومحاسبتهم عن أخطائهم وتصحيح هذه الأخطاء، وأيضا تطلب الأمر أن يتابع أصحاب رأس المال المديرين في نجاحهم وفشلهم، في إدارة المشروع فأصبح الأمر يتطلب تنظيما داخليا في المشروع يتيح رقابة ومتابعة أعمال القائمين لتنفيذ السياسات الموضوعة لصالح المديرين كما أصبحت الحاجة ماسة إلى من يراقب هؤلاء المديرين نيابة عن أصحاب رأس المال على أن يقدم لهم تقريرا عاما لمسه أثناء الرقابة وبذلك يمكن محاسبتهم عن الأخطاء التي يقعون فيها أثناء قيامهم بعملهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص: 9، 10.

إن المتتبع لتطور الرقابة يظهر الأساس والتحليل والتفسير للتغيرات التي طرأت في سبيل تحقيق هدف الرقابة، ويظهر هذا التطور أن الوظيفة الرقابية وتحقيقها مرت في مراحل متعددة:

### أولاً: المرحلة الأولى قبل سنة 1500 ميلادية.

كانت الأحداث المالية تسجل في سجلين منفصلين بواسطة أشخاص مستقلين يتولى كل منهم التسجيل لنفس العمليات مستقلاً عن الآخر وهذا لغرض وجود سجلين يمكن مطابقهما، وبالتالي يمنع التلاعب والاختلاس، فكان الوظيفة الرقابية الداخلية كانت تتحقق داخليا وليس هناك من يراقب العمل من خارج المشروع، ويتطور النشاط التجاري وازدياد حجم الاتصالات الدولية نتيجة فتح آفاق جديدة عن طريق النقل البحري واستعمار أماكن جديدة تطلب الأمر محاسبة العائدين من قباطنة السفن والعائدين بالثروات من العصور القديمة للقارة الأوروبية فتطلب الأمر استخدام مراجعين لغرض محاسبة قباطنة السفن هذه ومنع اختلاس هذه الثروات فكان الرقابة وجدت في هذا الوقت للتحقق من أمانة الأشخاص الذين عهد إليهم المسؤوليات المالية، وفي ذلك الوقت لم يشار إلى أي نظام يتعلق برقابة داخلية أو نظام محاسبي، فالأسلوب الذي كان متبعاً في المراجعة في ذلك الوقت هو تحقيق مفصل لكل عملية أو حدث مالي يتم.

### ثانياً: المرحلة الثانية من سنة 1500 إلى سنة 1750.

أوسع استخدام الرقابة لتشمل النشاط الصناعي الذي ظهر بوجود الثورة الصناعية وظلت الرقابة تعنى اكتشاف الاختلاسات والتلاعب، وازدادت أهمية ذلك بسبب انفصال الملكية لرأس المال عن الإدارة، وكانت الرقابة المالية تتركز في فحص مفصل للأحداث المالية. إلا أن هناك تغيرات جوهرية في اتجاهات الرقابة وأدواتها تحقق في خلال هذه المرحلة حيث كان هناك اعتراف عام بضرورة وجود نظام محاسبي منظم لغرض الدقة في التقرير ومنع التلاعب والاختلاس. والتغير الأخر المهام كان القبول العام للحاجة على استعراض مستقل للنواحي المالية سواء للمشروعات الكبيرة أو الصغيرة.

### ثالثاً: المرحلة الثالثة من 1750 إلى ما بعد ذلك.

كانت هناك تغيرات اقتصادية هامة أدت إلى ظهور المشروع الكبير الحجم وبرز شركات المساهمة وانتقلت الإدارة من أفراد إلى مهيئين وأصبح أصحاب رأس المال غائبون عن الإدارة وبالتالي ركزوا اهتمامهم على سلامة

المحافظة على رأس المال وظهرت مهنة المراجعة كرقابة خارجية محايدة واعتراف بالرقابة الداخلية كنظام ضروري لأي تنظيم محاسبي.

### المطلب الثاني: مفهوم الرقابة الداخلية.

وقد تعددت التعاريف التي تناولت الرقابة الداخلية حيث يمكن تلخيصها فيما يلي:

يتمثل مفهوم الرقابة في مجموعة الأعمال التي تتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة، وتحليل الأرقام المسجلة للتعرف على مدلولاتها ثم اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنمية تحقيق الأهداف ومعالجة أي قصور في تحقيق هذه الأهداف.<sup>1</sup>

وقد عرفت لجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الرقابة الداخلية على أنها "تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعية."<sup>2</sup>

يعرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين "الرقابة الداخلية تتضمن مخطط التنظيم ومجموع الطرق والمقاييس المصممة من طرف المؤسسة، من أجل حماية أصولها وضمان دقة ومصداقية المعلومات المحاسبية وزيادة فعالية العمليات تسهيل تطبيق السياسة المحددة من طرف الإدارة."<sup>3</sup>

من التعاريف السابقة يمكن استخلاص أن الرقابة الداخلية هي:

عملية تعمل على تنظيم ومتابعة الأعمال التي تقوم بها المؤسسة بدقة من أجل ضمان صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية، هدفها الرئيسي هو معالجة النقائص وكل ما يعيق تحقيق الأهداف.

### المطلب الثالث: أهمية وأهداف نظام الرقابة الداخلية.

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى أهمية الرقابة الداخلية وأهدافها حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية أهم جهاز إداري في المؤسسة نظار للدور الذي يؤديه.

<sup>1</sup> عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي و الكلي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003، ص:12.

<sup>2</sup> خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية-، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2004، ص، ص:228، 229.

<sup>3</sup> بوبكر عميروش، دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر، مذكرة ماجستير، علوم تجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص:84.

## أولاً: أهمية نظام الرقابة الداخلية

تبرز أهمية نظام الرقابة الداخلية من خلال النقاط التالية:<sup>1</sup>

## - التعامل مع المشكلات في حالات عدم التأكد:

عادة ما يكون هناك عوامل بيئية متغيرة باستمرار قد لا تتماشى مع الخطط والبرامج الموضوعة لذلك تحتاج الإدارة الى نظام رقابي فعال للكشف عن الحلول السريعة.

## - الكشف عن الانحرافات والمخالفات:

تساعد الرقابة الإدارة في الكشف المبكر عن بعض الانحرافات والأشياء الغير العادية، مثل حدوث عيب في منتج، ارتفاع التكاليف، هذه الأشياء تحتاج إلى وقفة جادة من الإدارة بمساعدة الرقابة لتوفير الوقت والجهد والمال ويتم تحديد المشكلات ببدايتها قبل تعقيدها.

## - تحديد الفرص:

تساعد الرقابة الإدارة في تحديد الفرص الاستثمارية المستقبلية، وتساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها بشكل سليم ووضع استراتيجيات تجارية وتسويقية ناجحة.

## - التعامل مع الحالات المعقدة وإدارتها.

تعمل الرقابة على إدارة المواقف الصعبة التي قد تواجه الإدارة، بسبب اتساع حجم النشاط وحجم المنشأة وارتباطها بمشاريع وعمليات كبيرة في ظل العمل مع الأسواق الدولية.

## - اللامركزية السلطة.

في حالة وجود نظام رقابي قوي وفعال، يعطي هامش الأمان للإدارة بتفويض صلاحيات للمستويات الإدارية الأقل.

## - الرقابة المالية.

تقترح على الجهات الخاضعة لرقابتها كل ما هو جديد في المجال المحاسبي والمالي بما يمكن تلك الجهات من الارتقاء بمستوى أدائها.

## ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> قدوح يوسف، ويرو ياسين، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة البريد والمواصلات – غرداية -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المحاسبية والمالية، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020/2019، ص15.

يسعى نظام الرقابة الداخلية لتحقيق عدة أهداف منها:<sup>1</sup>

#### -التحكم في المؤسسة:

يكون من خلال التحكم في إنتاجية عناصر الإنتاج وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها، وفي مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه المؤسسة.

#### -حماية الأصول:

من خلال فرض حماية مادية ومحاسبية لجميع عناصر الأصول، من خلال اعتماد طرق محاسبية واضحة وسليمة، وكذا سن الإجراءات الداعمة لأمن وحسن استعمال هذه الأصول.

#### -ضمان نوعية المعلومات:

لضمان نوعية جيدة للمعلومات، ينبغي التحقق من درجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل تجهيزها عبر نظم المعلومات المحاسبية، الذي يتصف باحترام المعايير المحاسبية وبذل العناية في تسجيل العمليات من المصدر، من أجل تقديم المعلومات المحاسبية ذات الجودة.

#### -تشجيع الأعمال بالكفاءة:

إن إرساء نظام للرقابة الداخلية في المؤسسة، يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة بالفعالية اللازمة والتحكم في التكاليف النشاط بتخفيضها عند حدودها الدنيا.

#### -تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية:

تحسيس العاملين على تنفيذ السياسات والأهداف الموضوعية من قبل الإدارة مع توفير وسائل التنفيذ وتوضيح الأوامر للأفراد كي يتسنى لهم فهمها وتطبيقها بالشكل الصحيح.

### المطلب الرابع: مقومات الرقابة الداخلية وطرق تقييمها.

يجمع الباحثون في التدقيق على أن لا بد من توافر المقومات الرئيسية في نظام الرقابة الداخلية السليم وقمنا بتحديددها في عناصر أساسية وكما تطرقنا إلى طرق تقييمها.

<sup>1</sup>قنوح يوسف، ويرو ياسين، مرجع سابق الذكر ص15-16.

## أولاً: المقومات الأساسية للرقابة الداخلية.

وهي التنظيم الكفاء، والإجراءات والسياسات التي تضعها المنشأة بقصد ضمان صحة المعلومات والتقارير المحاسبية وغيرها، وإجراءات زيادة الكفاءة التشغيلية وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة للشركة، وإجراءات تشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات الإدارية التي وضعتها إدارة الشركة وذلك على النحو التالي: <sup>1</sup>

## 1. هيكل تنظيمي كفاء:

يعتبر وجود هيكل تنظيمي كفاء في أي منشأة هو أساس عملية الرقابة، والهيكل التنظيمي الكفاء هو الهيكل الذي يتم فيه تحديد المسؤوليات والسلطات المختلفة لكافة الإدارات والأشخاص بدقة وبصورة واضحة. وتتوقف طبيعة الهيكل التنظيمي على طبيعة المنشأة وحجمها ومدى الانتشار الجغرافي لها، وعدد القطاعات أو الفروع. ويجب أن يكون لكل شخص في الهيكل التنظيمي رئيساً يتابعه ويقوم بأدائه باستمرار، مع ضرورة إعداد خرائط تفصيلية لكل قسم، مع وجود إمكانية لتغيير الهيكل التنظيمي مع تغيير الظروف المحيطة أي أن يتصف هذا الهيكل بالمرونة.

ومن ناحية أخرى يجب أن يعمل الهيكل التنظيمي الكفاء على إعطاء كل فرد واجبات ومسؤوليات محددة تتناسب مع قدراته مع تطبيق مبدأ الفصل بين المهام المختلفة وخاصة الفصل بين حفظ السجلات والمسؤولية الاحتفاظ بالأصول، فعلى سبيل المثال لا يمكن أن يكون أمين الخزينة مسؤولاً عن التسجيل في دفتر الخزينة، ولا يمكن أن يكون أمين الخزينة مسؤولاً عن التسجيل في سجلات المخزون.

## 2. وجود سياسات وإجراءات لحماية الأصول:

من المقومات الأساسية لوجود نظام كفاء للرقابة الداخلية وجود مجموعة من السياسات والإجراءات اللازمة لحماية الأصول وضمان دقة وصحة البيانات والتقارير المحاسبية خاصة في ظل التنظيم اللامركزية، وتتطلب حماية الأصول وجود إجراءات للضبط الداخلي بين الأقسام المختلفة، ومجموعة من التقارير المتداولة بين تلك الأقسام ووجود تعاون بينها.

<sup>1</sup> محمد السيد ساريا، شحاتة السيد شحاتة، محمد إبراهيم ارشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة (الرقابة الداخلية في بيئة التشغيل الإلكتروني \_مراجعة الأصول الطويلة الأجل) دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2013، ص:ص:15-17.

فعلى سبيل المثال نجد أن قسم المبيعات هو القسم الذي يقوم بالحصول على أوامر البيع من العملاء، ولن يكون لهذه الأوامر أي قيمة إلا إذا تم تنفيذها وتحصيلها ولن يتحقق ذلك إلا من كل خلال تعاون العديد من الأقسام أو الإدارات الأخرى كالاتئمان والإنتاج والمخازن.

ومن وسائل حماية الأصول تخصيص أماكن مقفلة للمخازن واستخدام وسائل حديثة متقدمة لفتح وقفل تلك المخازن، واستخدام المخازن الرقمية والتأمين ضد المخاطر والتأمين ضد السرقة والاختلاس والكوارث.

### 3. وجود إجراءات للتحقق من صحة البيانات والتقارير المحاسبية:

يعتمد على البيانات والتقارير المحاسبية في اتخاذ العديد من القرارات الإدارية داخل المنشأة وبالتالي فلا بد من وجود إجراءات للتحقق من صحة ودقة تلك البيانات والتقارير المحاسبية، وتعتمد تلك الدقة على صحة العمليات وتشغيلها من خلال الدورة المحاسبية ويتطلب ذلك تقسيم للعمل مع وجود مراجعة لكل عملية من الناحية المستدينة أو من ناحية تسجيلها، ووجود إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية تلعب دورا كبيرا في هذا الشأن.

### 4. وجود إجراءات لزيادة الكفاءة وتشجيع الالتزام بالسياسات الموضوعية:

يجب أن تكون هناك إجراءات تعمل على زيادة كفاءة أداء العمليات المختلفة داخل المنشأة، وتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات الموضوعية حيث أنه قد تكون البيانات والتقارير المحاسبية صحيحة ودقيقة ولكن يوجد إسراف في استغلال الموارد المتاحة.

وفقا لما تطرقنا اليه يمكن تقسيم الرقابة الداخلية الى رقابة محاسبية Accounting Control،

ورقابة ادارية Administrative Control.

#### - رقابة محاسبية Accounting Control:

حيث تتمثل الرقابة المحاسبية في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر وسجلات الشركة مع الأصول الموجودة بالفعل في اقسام الشركة المختلفة ومخازنها.

#### - رقابة إدارية Administrative Control:

وتتمثل الرقابة الإدارية في كافة الإجراءات والأساليب والطرق المتعلقة بالكفاءة التشغيلية والالتزام بالسياسات الإدارية.

والجدول التالي يبين الفرق بين الرقابة الإدارية والرقابة المحاسبية:



الجدول رقم 01: أوجه المقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية.

وجه المقارنة	الرقابة المحاسبية	الرقابة الإدارية
الهدف من الرقابة	- حماية الأصول من السرقة والضياع والاختلاس وسوء الاستخدام. - التحقق من دقة المعلومات المالية الواردة في القوائم والتقارير المالية.	- التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية. - التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات التي وضعتها إدارة الشركة.
طبيعة عملية الرقابة	✓ التحقق من تنفيذ عمليات المنشأة وفقا لنظام تفويض السلطة الملائم والمعتمد من الإدارة. ✓ التحقق من أن عمليات المنشأة قد تم تسجيلها في الدفاتر والسجلات طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما.	✓ التحقق من تنفيذ وتطبيق الإجراءات والسياسات الإدارية.

المرجع: محمد السيد ساريا، شحاتة السيد شحاتة، محمد إبراهيم أرشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة (الرقابة الداخلية في بيئة تشغيل الإلكتروني- مراجعة الأصول الطويلة الأجل) دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2013، ص: 17.

## ثانيا: طرق تقييم الرقابة الداخلية:

هناك عدة طرق لتقييم نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة وعلى المراجع أن يختار الطريقة المناسبة وتتم عملية الاختيار بناء على طبيعة نشاط المؤسسة وخبرة المراجع الآن نظم الرقابة تختلف من مؤسسة إلى أخرى.<sup>1</sup>

## 1. طريقة الدورات:

ويعني تقسيم نشاط المؤسسة إلى مجموعات، ويطلق على كل منها حسابات الدورة، والتي بدورها تغطي مجموعة من العمليات ذات العلاقة الوثيقة ومن أمثلة هذه الدورات:

❖ دورة الإيرادات.

❖ دورة المصروفات.

❖ دورة الانتاج.

❖ دورة التمويل.

علما أن مسميات ومحتويات الدورات قد تختلف في لتطبيق العلمي اختلاف المنشآت ولذلك للمراجع حرية التصرف في مثل هذه الحالات حسب قدرته وخبرته الشخصية، اخذا بالاعتبار طبيعة المؤسسة ونوعية نشاطها. وبعد تقييم جميع هذه العمليات والحسابات بن الدورات المختلفة، يقوم المراجع بتقييم نظم الرقابة الداخلية لكل دورة من هذه الدورات على حدى، وعلى المراجع الاستعانة بمساعديه في تقسيم العمل بينهم. وعند الانتهاء من هذا التقسيم على هذا الأساس، يستطيع المراجع تكوين فكرة عامة عن نظم الرقابة الداخلية وإجراءاتها في المؤسسة ككل.

## 2. طريقة وحدات النشاط.

وهي عبارة عن تجميع العمليات والحسابات الخاصة بمركز نشاط أو الوظيفة الإدارية أو قسم من اقسام المنشأة مع بعضها البعض، حيث تتخذ لتقييم نظم الرقابة الداخلية، مع مراعاة العلاقة بين هذه النشاطات أو الوظائف أو الأقسام، حيث إن هناك بعض المعلومات والبيانات التي تتدفق من نشاط آخر أو من وظيفة أخرى. وأدناه بعض أهم النشاطات والادارات الشائعة:

غاشوش عابدة، لقصير مريم، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011، ص، ص: 26-35.

- ❖ إدارة الشؤون الإدارية.
- ❖ إدارة المشتريات.
- ❖ إدارة الشؤون المالية.
- ❖ إدارة المبيعات.
- ❖ إدارة الانتاج.
- ❖ إدارة المخازن.

وبعد إجراء هذا التقسيم لنشاطات أو وظائف المؤسسة، يقوم المراجع بعملية تقييم إجراءات الرقابة الداخلية لكل وحدة أو شعبة أو قسم تابع لكل إدارة على حدى، ومن ثم اكتشاف مواطن القوة والضعف فيها وإبداء الرأي حيالها.

### 3. طريقة بنود القوائم المالية.

يمكن في بعض الأحيان وخاصة في المؤسسات صغيرة الحجم، أن يقوم المراجع بتقييم إجراءات الرقابة بمدى من بنود الميزانية وقائمة الدخل على حدى، مثال ذلك تقييم إجراءات الرقابة الداخلية الخاصة بكل الداخلية لبنود الأصول الثابتة ثم الأصول المتداولة ثم الخصوم المتداولة وحقوق المالكين، بعدها يتم تقييم إجراءات الرقابة الداخلية لبنود المصروفات من ثم الارادات.

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية.

تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في المؤسسة، كما أنها تعتبر وسيلة اتصال بين المؤسسة ومستخدم المعلومات المحاسبية حيث يتم الاعتماد عليها في العديد من الأمور مثل اتخاذ القرارات وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى مدخل لجوده مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، حيث خصصنا المطلب الأول للتعريف بنظام المعلومات، وأما بالنسبة إلى المطلب الثاني ماهية النظام المعلومات المحاسبية، والمطلب الثالث يتضمن العوامل التي تؤثر في نظام المعلومات المحاسبية، وفي الاخير تحدثنا عن عموميات حول جوده المعلومات

### المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات

قبل تعريف نظام المعلومات سنتطرق أولاً إلى تعريف المعلومات، والتعرف على خصائص ووظائف كل منهما وأيضاً الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام.

## أولاً: المعلومات.

حتى يمكن فهم نظام المعلومات علينا أن نبدأ بفهم كل من متطلبات المعلومات والنظام. فالمعلومات **Information** هي منتج نظام المعلومات. وهنا يجب التفرقة بين البيانات والمعلومات. فالبيانات هي حقائق خام وقد تكون أرقاماً أو حتى رموزاً وهي تمثل مدخلات النظام المعلومات وبالتالي فإن المعلومات هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها. والمعلومات هي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق الأهداف، أما النظام **System** فهو إطار متكامل له هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق فيما بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات والموارد قد **Ressources** تكون خامات أو الآلات أو طاقة وذلك بالاعتماد على نوع النظام.<sup>1</sup>

## ثانياً: نظام المعلومات.

فهو إطار يتم في ظلّه التنسيق بين الموارد (موارد بشرية، وكمبيوتر) لتحويل المدخلات (بيانات) إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المشروع.<sup>2</sup>

## ثالثاً: خصائص نظام المعلومات:

يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية:<sup>3</sup>

1. شبكة الاتصال.
  2. وسيلة تحويل البيانات وتخزينها.
  3. ادخال البيانات وإخراج المخرجات.
  4. مستخدمو المعلومات.
  5. الأهداف.
  6. الموارد.
- **شبكة الاتصال:** يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع وربما إلى أماكن خارج المشروع.

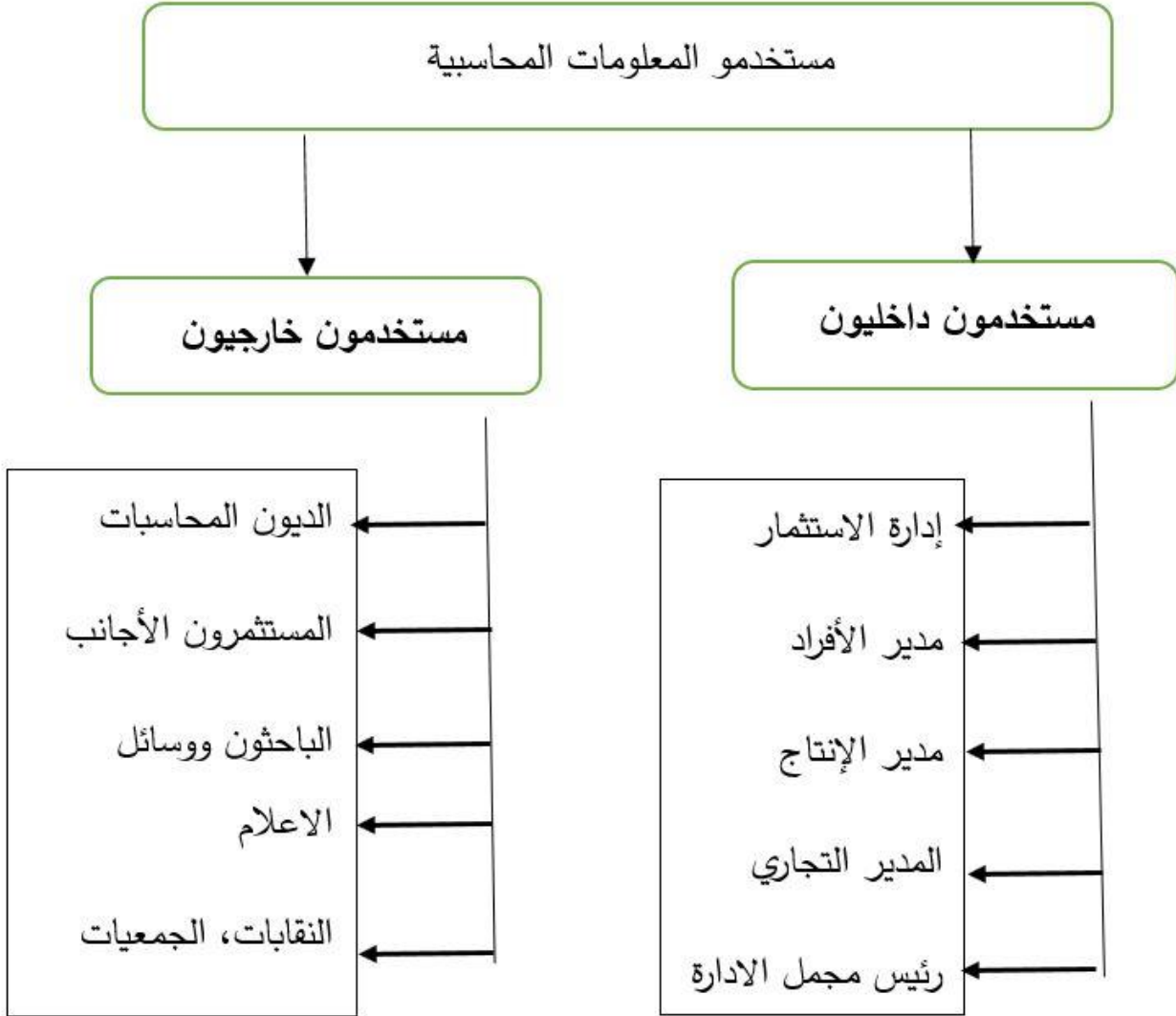
<sup>1</sup>تثناء على القباني، نظم المعلومات الحاسوبية، كلية التجارة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002-2003 ص: 9.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق ص: 10.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق ص: 11-12.

- وسيلة تحويل البيانات وتخزينها: تقوم نظام المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات. وهنا توجد ثلاثة مراحل أساسية في هذا التحويل هي مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، ومرحلة الإخراج. وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات إدارة البيانات.
- **ادخال البيانات وإخراج المخرجات:** يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات. وعلى ذلك فإن البيانات هي الخامات التي تتحول إلى منتجات معلوماتية أو بضاعة تامة وتبدأ البيانات بأكثر من شكل كما تنتج المعلومات لمختلف الأهداف والمستخدمين.
- **مستخدمو المعلومات:** يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدمين الداخلي أو الخارجي فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين والعملاء وحملة الأسهم والوكالات الحكومية واتحادات العمال، وعناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي للمعلومات في الوحدة الاقتصادية.

الشكل رقم 01: عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي للمعلومات  
في الوحدة الاقتصادية



المرجع: سمية عطية، عائشة القديري، يمينة قناص، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة حمزة لخضر، الوادي 2018 2019 ص 25.

## 1. الأهداف:

- أي نظام معلومات بأي مشروع له ثلاثة أهداف أساسية هي:<sup>1</sup>
- (أ) التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار .
- (ب) التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني.
- (ت) التزويد بالمعلومات.
- وتتم عملية خدمات كل من المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين من خلال معلومات مساندة القرار ومساندة العمليات. ويتم انتاج معظم العمليات الازمة للهدفين الثاني والثالث من خلال تشغيل العمليات.
- رابعا: الوظائف التي يؤديها نظام المعلومات:

توجد خمسة وظائف أساسية يؤديها نظم المعلومات وهي:<sup>2</sup>

1. تجميع البيانات.
2. تشغيل البيانات.
3. إدارة البيانات.
4. رقابة وسرية البيانات.
5. إنتاج المعلومات.

## المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

من خلال هذا الجزء نتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وعرض مكونات هذا النظام وعرض مختلف وظائفه الأساسية.

## أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبي له المواصفات الخاصة بنظم المعلومات بصفة عامة، كما أن له مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات. وهذه الملامح مرتبطة بالوظيفة المحاسبية. فنظام المعلومات المحاسبي يتعلق

<sup>1</sup> ثناء على القباني، المرجع السابق ص:12

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص:15.

بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية. ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية (مثل قيمة المبيعات للمستهلكين) رغم أن البيانات قد تكون غير مالية (عدد ساعات العمل) وتترجم بعد ذلك الى بيانات مالية. وفي جانب المخرجات، فإن نظام المعلومات المحاسبية ينتج عنها مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبرة عنها في صورة مالية.<sup>1</sup>

### ثانياً: مكونات النظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من الأجزاء التالية:<sup>2</sup>

#### ✓ وحدة تجميع البيانات:

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل. وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

#### ✓ وحدة تشغيل البيانات:

البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد تم استخدامها في حال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها.

#### ✓ وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض المعلومات عليها قبل ارسالها الى متخذي القرارات.

#### ✓ وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):

<sup>1</sup>كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2002-2003، ص 14-15

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص: 14-15



وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة الى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل الى متخذي القرارات الإدارية. وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمشروع.

### ✓ دورة القرارات الإدارية:

والقرارات الإدارية عادة ما تكون اختبار بين البدائل. ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي الى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة. نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.

### ثالثا: وظائف نظم المعلومات المحاسبي:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة، وتتمثل هذه الوظائف في: جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة، معالجة البيانات، توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين، تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الاعمال بدقة، وتتمثل وظائف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1- تجميع البيانات:

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة المدخلات لنظام المعلومات المحاسبي أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر بالبيع، أوامر بالشراء... الخ) والتي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العمليات.

#### - الفاتورة:

تعتبر الفاتورة المستند الأساسي لإثبات عملية البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي.

#### - أمر الشراء:

يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء من عنده والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء

<sup>1</sup>وليد ادحيم، وليد بوعنابي، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017 ص 45

## - تقرير الاستلام:

هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات، الكميات والأسعار فيتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات أو المواصفات أو الأسعار.

## - مذكرة الإدخال إلى المخازن:

هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن، الكميات والأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتصرف أمين المخزن.

## 2-عمليات المعالجة.

إن معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي هي عملية القيد والتسجيل للمعاملات المالية المحاسبية من خلال استعمال وسائل الإدخال للحاسب الآلي فالقيد المحاسبي هو عملية تسجيل البيانات المحاسبية الخاصة بالمعاملات المالية إلى واقع المستندات المؤيدة لهذه المعاملات في قاعدة بيانات محاسبية. (جدول اليومية العامة) في نظام المعلومات المحاسبي.

تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سنتطرق إليها كما يلي:<sup>1</sup>

## - تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، وتكون الحسابات في العملية الواحدة متساويتين في القيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

## - ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ:

نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة لذلك تنتقل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة والجدول المالية.

## - إعداد ميزان المراجعة:

يعتبر إعداد ميزان المراجعة بمثابة الخطوة الثالثة في سلسلة معالجة الأحداث المالية في إطار نظام المعلومات المحاسبي، وحيث أن المؤسسة تقوم من خلال أي فترة محاسبية بإجراء

<sup>1</sup> وليد ادحيم، وليد عنابي، مرجع سابق الذكر ص 46-47.

العديد من عمليات التسجيل والتبويب المحاسبي للأحداث المالية التي تتولد عن نشاطاتها، والتي تكون عادة متباينة وذات حجم كبير، لذلك فإنه من الضروري قبل البدء في إعداد التقارير المحاسبية أن يتم تلخيص الآثار الناتجة عن تلك الأحداث في صورة ميزان المراجعة.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية

سنعالج في هذا المطلب مجموعة العوامل التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية والتي تساهم إلى حد كبير في تحقيق عدد كبير من المزايا داخل المؤسسة.

تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من العوامل: <sup>1</sup>

#### 1-العامل الأول:

ازدياد الحاجة الى نظم المعلومات بشكل كبير في الآونة الأخيرة نتيجة ل:

- التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- النمو الكبير فب حجم المشروعات.
- تعقد وتشابك العمليات التي تقوم بها المشروعات.
- تطور أجهزة الكمبيوتر وبرامجها وأساليب الاتصال عن بعد.

هذه العوامل تساهم إلى حد كبير في تحقيق عدد كبير من المزايا لمنظمات الأعمال مثل:

- توفر القدرة على أداء العديد من العمليات بسرعة ودقة متناهية.
- تمكن من تخزين واسترجاع المعلومات في أنماط موحدة.

لهذا فان بقاء أي مشروع على تحقيق أهدافه يتوقف بالدرجة الأولى على وجود نظام للمعلومات على درجة عالية من الكفاءة.

#### 2-العامل الثاني:

اختلاف المستويات الإدارية التي تقدم إليها المعلومات، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على كيفية تطبيق نظام المعلومات في المنشأة، ومن ثم فإن عملية التطبيق يجب أن تسبقها دراسة متأنية للمستويات الإدارية التي سوف يخدمها النظام، حيث أن احتياجات كل مستوى إداري من المعلومات تختلف من المستوى الإداري الآخر.

<sup>1</sup> عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة السودان المفتوحة، 2015 ص 21-22.

وفي هذا الشأن يرى أستاذنا الدكتور شوقي بشادي أن تطبيق نظام المعلومات يتطلب التمييز بين المستويين للإدارة هما:

### أ. الإدارة الاستراتيجية Stratégie Management

ذلك أن القرارات الاستراتيجية ترتبط بالعلاقة بين المشروع والأحداث الخارجية. لهذا فان معظم المعلومات تنشق من المصادر الخارجية. والمعلومات التي تعتمد عليها القرارات في العادة تحتوي على أحسن تخمين (Best Guess) نظرا لأنها تتعلق بالمستقبل.

### ب. الإدارة التكتيكية Tactical Management

وترتبط بالإدارة الدنيا التي تقوم بتنفيذ السياسات، وتكون المعلومات المطلوبة دقيقة (ومحددة بأحكام) وغالبا ما تكون معلومات غير مالية.

### 3-العامل الثالث:

- الحاجة إلى نظام متكامل للمعلومات يخدم لأهداف المنظمة، وظهرت هذه الحاجة نتيجة للظروف التالية:
- المستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة في حاجة مستمرة الى نوعيات مختلفة من المعلومات عن النشطة المتعلقة بها.
  - تمدد المنتجات والخدمات المقدمة لمجموعة العملاء والمستهلكين، وزيادة أعداد العاملين بالمنظمة.
  - الثورة الفنية والتكنولوجية في انتاج الحاسبات واستخدامها في انتاج المعلومات. وهذا كله يتطلب وجود نظام متكامل للمعلومات يساعد على توفر المعلومات المحاسبية المختلفة للمستويات الإدارية المتعددة في الوقت المناسب، ويمكن دعم وتحسين عملية اتجاز القرارات.

### المطلب الرابع: جودة المعلومات المحاسبية وشروط وملاءمتها

تعتبر المعلومات المحاسبية أهم عنصر يتم اتخاذ القرارات من خلاله، لذا تحرص أن تكون هذه المعلومات ذات جودة وتتوفر فيها الخصائص والشروط النوعية التي لا بد من توفرها لتتلاءم معها وتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها.

### أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

تعني جودة المعلومات المحاسبية: ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، مما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علاء محمد شوقي إبراهيم عيسى، تأثير تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية الدار الجزائرية 2015 .90

تتناسب جودة المعلومات التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي طرديا مع قدرة النظام على إضافة قيمة للمنظمة، ولهذا اهتمت العديد من المؤسسات العلمية والمهنية بوضع إطار للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، يأتي في مقدمتها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وقد توصلت كل منهما الى أن تلك الخصائص تنحصر في:<sup>1</sup>

1- الملائمة Revlance

2- الاعتمادية Reliability

وقد أشار مجلس معايير المحاسبة الامريكية المحاسبة (FASB) إلى أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية للمعلومات (الملائمة والموثوقية) بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات)، حتى أن فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات تمثل القاعدة العامة التي تعتمد عليها خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية (FASB).

ثانيا: شروط الملائمة في المعلومات المحاسبية

تتمثل هذه الشروط في:<sup>2</sup>

- التوقيت الملائم Timelinss

- القيمة التنبؤية Predictive Value

- القيمة الاسترجاعية أو التصحيحية Feedback value

1. التوقيت الملائم Timelinss

أوضح مجلس معايير المحاسبة الامريكية المحاسبة (FASB) أن التوقيت الملائم عنصر من عناصر الملائمة، فاذا لم تتوفر المعلومات في وقت الحاجة إليها أو إذا توافرت عن إعداد التقارير عن الأحداث، فقدت المعلومات المحاسبية عنصر الملائمة أو قلت أو انعدمت فائدتها.

ويعني التوقيت هنا الحصول على معلومات وتوفيرها لمتخذ القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على القرار. ويرى بعض الباحثين أن المعلومات المحاسبية لكي تكون ملائمة ومفيدة بشكل عام يجب الإفصاح عنها في التوقيت المناسب، حتى تصبح تصل لمستخدميها في وقت الحاجة إليها، وتساعدهم في اتخاذ قراراتهم وإعداد تنبؤاتهم المستقبلية.

ويعد التوقيت المناسب أحد الخصائص المهمة لجودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم زيادة نفعيتها. لهذا اشترطت قوانين الشركات في معظم الدول تحديد فترة معينة لإعداد ونشر تقاريرها السنوية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص:91.

<sup>2</sup> عصام الدين محمد متولي، مرجع سابق الذكر، ص 30.

كما اشترطت لجنة البورصات والأوراق المالية في الولايات المتحدة تقديم تقارير دورية خلال فترة محددة. ومن الملاحظة أن إمكانية إتاحة المعلومات في توقيت معين تتأثر بالفترة اللازمة للإعداد ونقل هذه المعلومات. كما أن أسواق رأس المال التي تتسم بالكفاءة تلعب المعلومات المحاسبية دوراً رئيسياً في تعديل توقعات المستثمرين فيها.

## 2- القيمة التنبؤية: <sup>1</sup>Prédictive Value

وهي تعني أن يكون للمعلومات قدرة تنبؤية، تمكن المستخدمين-في أغلب الأحوال - من الوصول إلى تنبؤات صحيحة بشأن المعلومات المتعلقة بالأحداث الحالية والماضية والمستقبلية. التنبؤ هو بيان عن حدث أو أحداث مستقبلية غير معروفة في الوقت الحاضر، بمعنى أنه مقياس لما سوف يحدث في المستقبل من محاولة الإزالة أو تقليل عدم التأكد.

## 3- قيمة التغذية العكسية: Feedback value

يكون للمعلومات قدرة على التغذية العكسية-التغذية المرتدة، حيث تمكن من مستخدمي المعلومات من التأكيد على التوقعات السابقة أو تصحيحها.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة مخرجات المعلومات المحاسبية

تؤدي الرقابة الداخلية دور كبير في رفع كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وتصحيحها واختيار السياسات المحاسبية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية مدققة وخالية من الأخطاء، وسنتناول في هذا المبحث مطلبين، في المطلب الأول العلاقة بين الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية، وفي المطلب الثاني دور الرقابة الداخلية في تدعيم نظام المعلومات المحاسبية.

### المطلب الأول: العلاقة بين الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية

تعتبر مصداقية المعلومات المحاسبية من مخرجات الرقابة الداخلية فقد عرفت الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة أن "الرقابة الداخلية تحتوي على الخطة التنظيمية ومجموع الطرق والإجراءات المطبقة من طرف مجلس الإدارة، بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال

<sup>1</sup>علاء محمد شوقي إبراهيم عيسى، مرجع سابق الذكر ص91.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق ص91.

للأعمال، هذه الأهداف تشتمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، ووقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية<sup>1</sup>.

وكما تعتبر جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح نظام الرقابة الداخلية، حيث يعمل هذا الأخير على توفير معلومات دقيقة، كاملة، قابلة للمقارنة وتساعد في اتخاذ القرارات الإدارية، التشغيلية والاستراتيجية. وإن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تساعد في مراقبة عملية الالتزام بالسياسات الإدارية بمعنى أن هناك علاقة تأثير وتأثر تربط نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي، فكلما كانت الرقابة فعالة كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة ومصدقية تمنح الثقة لمختلف الأطراف المستخدمة له. وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب على المراقبة الداخلية أن تتأكد مما يلي<sup>2</sup>:

- ❖ يجب أن يتم تسجيل العمليات المحاسبية في وقتها.
- ❖ إنجاز الميزانية في الوقت المحدد لها.
- ❖ التأكد من عدم وجود أخطاء في إدخال المعلومات المحاسبية لنظام (الكتابة المحاسبية الآلية).
- ❖ خلو القوائم المالية من الأخطاء.

### المطلب الثاني: دور الرقابة الداخلية في تدعيم نظام المعلومات المحاسبية

تلعب الرقابة الداخلية دور فعالاً في تدعيم نظام المعلومات المحاسبية حيث أنها تتم الرقابة بدقة على ما يعالجه هذا النظام حتى نتحصل على مخرجات ذات صحة ومصدقية.

يتضمن هذا المطلب خمسة فروع وهي كالآتي<sup>3</sup>:

#### أولاً: نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة الداخلية

يوفر نظام المعلومات المحاسبية البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كاف التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة قادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أن لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبوقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة

<sup>1</sup> قدوح يوسف، وبيرو ياسين، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة البريد والمواصلات - غرداية - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المحاسبية والمالية، تخصص: تدقيق ومراجعة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019-2020، ص: 42-43.

<sup>2</sup> قدوح يوسف، وبيرو ياسين، مرجع سابق الذكر، ص 43.

<sup>3</sup> سمية عطية، عائشة قيدي، يمينة قناص، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة استثنائية - مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكدمي تخصص محاسبة، شعبة علوم مالية ومحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2015/1016، ص، ص: 33-34-35.

الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة.

التي تتعلق بحماية الأصول والتأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الإلزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

### ثانيا: الرقابة على التطبيقات

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها "عبارة عن إجراءات رقابة محددة تهدف إلى التأكد من صحة البيانات والتقارير عنها، بحيث لكن الاعتماد على هذه البيانات".

### ثالثا: الرقابة على المدخلات.

هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصرح بها فقط للنظام. ومن إجراءات الرقابة على المدخلات:

أ- الفحص بالعين: وهو يقع عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.

ب- التصميم الجيد للمستندات: هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة.

ت- ترميز الحسابات: وذلك إعطاء رموز معينة وأرقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة.

ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات والتأكد من صحتها وتصنيفها.

### رابعا: الرقابة على المعالجة.

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المؤسسة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد من أن جميع الإجراءات التشغيل الموضوعية من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التحويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة لأخطاء فنية في وحدة التشغيل، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة كافة العمليات، ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.



**خامسا: الرقابة على المخرجات.**

قد تكوّن مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء

1 الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها.

2 مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها.

3 وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادتها للتشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات.

4 وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها. وتهدف إلى تأكيد دقة لمخرجات عمليات معالجة البيانات (ممثل قوائم الحسابات أو التقارير أو أشرطة الملفات الممغنطة أو الشيكات المصدرة) وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

**المبحث الرابع: الدراسات السابقة ومناقشتها**

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات المعلومات المحاسبية، وتم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

**المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة**

لذا قمنا بفحص طويل لعدة عناوين متعلقة بالموضوع حيث انتقينا مجموعة دراسات لها علاقة بموضوعنا أو بأحد متغيراته.

أولاً: دراسة كريفار مراد

بعنوان " أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، شعبة علوم التسيير، التخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بو علي، شلف، السنة الدراسية 2018 / 2019.

تطرقت هذه الدراسة إلى إشكالية "كيف يساهم نظام الرقابة الداخلية من رفع كفاءة نظام المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة الاقتصادية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي، مفهومه، أهميته، ودوره حتى يكون فعالاً داخل المؤسسة الاقتصادية. التعرض لمختلف مكونات النظام المعلومات المحاسبي، كما أبرزت العلاقة بين النظام المحاسبي والأنظمة الوظيفية الأخرى وتطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، تطرق إلى أهمية النظام الرقابة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظام اليدوي والآلي، في الأخير قياس واقع تطبيق النظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومدى مساهمة هذا النظام في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الاستبيان والكتب، وتوصلت من هذه الدراسة إلى ضرورة وجود نظام المعلومات يسمح بالتحكم في جمع ومعالجة وتدفق المعلومات المحاسبية.

### ثانياً: دراسة رحمة وناس

بعنوان " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، في دراسة حالة مجموعة المؤسسات الاقتصادية، لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الدراسية 2018 / 2019.

تطرقت هذه الدراسة إلى إشكالية التالية " ما هو دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية هدفت هذه الدراسة إلى تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الإلمام بالإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وإبراز تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية كما تطرقت إلى إيجاد علاقة بين النظام الرقابة وجودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية من لمسيلة، وتوصلت من هذه الدراسة إلى نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية، السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن الحصول على معلومات ذات جودة.

### ثالثاً: دراسة عمر بن موسى، محمد عجيلة

بعنوان "مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة"، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 02 / العدد 01 / 2020.

تطرقت هذه الدراسة إلى إشكالية التالية "مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "أهمية نظام الرقابة الداخلية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة"، فهو الذي يسمح بتقديم مجموعة من الإجراءات الوقائية والسليبة رقابية

لمختلف وظائف نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من أجل ارتقاء هذا الأخير إلى الفاعلية التي تترجم من خلال الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية وموثوقة كي يستند عليها في اتخاذ القرارات السليمة والاستراتيجية بالمؤسسة، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الدراسة الإستبائية والكتب حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحكم بسلامته من شأنه أن يساعد في تحقيق فاعلية لنظام المعلومات المحاسبية للمؤسسات.

رابعاً: دراسة محمد حيدر، موسى شعت

بعنوان " أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالي دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، استكمال الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل كلية التجارة، عماد البحث العلمي والدراسات العليا الجامعة الإسلامية، غزة 2017.

تطرق هذه الدراسة إلى إشكالية التالية ما هو أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة لتقارير المالية للدراسة التطبيقية على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام الرقابة الداخلية وأثره على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، كم هدفت لمعرفة أثر البيئة الرقابية ومكوناتها والأنشطة الرقابية والتقييم المخاطر على خصائص المعلومات المحاسبية (ملائمة المعلومات والتمثيل الصادق والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة)، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الدراسة الميدانية لبورصة فلسطين وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين أدوات الرقابة الداخلية (الرقابة البيئية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) وجودة التقارير المالية بأبعادها (ملائمة المعلومات والتمثيل الصادق للمعلومات، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة) في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، وكذلك اتضح أن النظام الرقابي المستخدم في تلك الشركات فعال وهناك فصل في الواجبات وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات، وخلو القوائم المالية من التحريفات وعرضها بشكل واضح ومفهوم.

خامساً: دراسة حسين هادي عنيزة، مرتضى عبد الزهرة خنجر

تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لعدد من الوحدات الحكومية العراقية، تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في جودة المعلومات المحاسبية، العدد 06، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة اذار 2021.

تطرق هذه الدراسة إلى إشكالية التالية ما هو تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لعدد من الوحدات الحكومية العراقية يهدف البحث الى تحليل العلاقة بين مكونات

هيكل الرقابة الداخلية من جهة، وجودة المعلومات المحاسبية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القطاع العام من جهة أخرى، وذلك لأهمية القطاع العام في الدول النامية، لكون نشاط القطاع العام في هذه الدول ومنها العراق أوسع من نشاط القطاع الخاص، برغم من الانفتاح النظام الاقتصادي في العراق من النظام الاشتراكي الى اقتصاد السوق ما بعد عام 2003.

كما يهدف إلى مدى تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية العراقية، بهدف الوقوف على مسببات تحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية، لغرض تحقيق الفائدة لمستخدمي تلك المعلومات، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الدراسة حالة، والنتائج التي توصلت إليها هي:

- يعتبر بيئة الرقابة من أهم مكونات هيكل الرقابة الداخلية وتتمثل بمثابة العمود الفقري التي تتركز عليه المكونات الأخرى، والتي بارتفاعها ترتفع جودة مكونات الرقابة الداخلية وبانخفاضها تنخفض كفاءة وفاعلية المكونات الأخرى.
- تتبع أهمية المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية تبعا لاستخداماتها المتعددة في صنع القرارات من مختلف الأطراف التي تعنى بالوحدة الحكومية والتي هي ضرورية لرقابة الرأي العام، من خلال فعاليتها في تحقيق الشفافية والمسائلة على موارد الوحدة الحكومية.

#### سادسا: دراسة عادل سليمان

تقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسب لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الاقتصاد الصناعي خ زارتك المجلد 12 العدد 01 جامعة الشهيد زيان عاشر الجلفة 2022.

تطرت هذه الدراسة إلى إشكالية التالية تقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسب لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في ظل النظام المحاسبي المالي، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توضيح فعالية نظام الرقابة الداخلي المحاسبي ومن أجل ذلك يجب إبراز طبيعة هذا النظام، وتحديد المقومات المحاسبية التي يقوم عليها وكذا خطوات تقييمه، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الدراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي، توصلنا من خلال هذه الدراسة أن الهدف الذي يسعى من خلاله نظام الرقابة الداخلي المحاسبي هو تحقيق مصداقية التقارير المالية، وأن وجوده يؤدي إلى الوثوق في المخرجات المحاسبية.

## المطلب الثاني: مقارنة ومناقشة الدراسات السابقة

## أولاً: مناقشة الدراسات السابقة

بعد اطلاعنا على لعدة دراسات والمذكرات سابقة التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية من جوانب مختلفة وفي فترات وأماكن مختلفة قمنا بتلخيص أهم الأهداف والنتائج المتواصل إليها، يمكن اختصارها فيما يلي: لاحظنا أن القاسم المشترك بين الدراسات السابقة هما المتغيرين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن هذه الدراسات في تكامل، إذ ركز بعضها على المعلومة المحاسبية والبعض الآخر على نظام الرقابة الداخلية، ومنه يمكن استخلاص ما يميز هذه الدراسات في النقاط التالية:

- ❖ التعرف على نظام المعلومات المحاسبي.
- ❖ محاولة الإلمام بالإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية.
- ❖ إبراز تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية.
- ❖ دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات.
- ❖ أهمية نظام الرقابة الداخلية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة.
- ❖ أن تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحكم بسلامته من شأنه أن يساعد في تحقيق فاعلية لنظام المعلومات المحاسبية للمؤسسات.
- ❖ تقييم أثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية.
- ❖ هدف نظام الرقابة الداخلي المحاسبي هو تحقيق مصداقية التقارير المالية.
- ❖ معرفة أثر البيئة الرقابية ومكوناتها والأنشطة الرقابية والتقييم المخاطر على خصائص المعلومات المحاسبية (ملائمة المعلومات والتمثيل الصادق والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة).
- ❖ مدى تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

## ثانياً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

نستنتج أن ما ميز الدراسات السابقة أن بعضها قامت بمعالجة الجانب التطبيقي للموضوع عن طريق الاستبيان والمقابلة وبعضها ركز على الاستبيان فقط أثناء جمع المعلومات فضلاً عن بعض الدراسات التي دعمت الاستبيان بتحليل الوثائق.

ما يميز هذه الدراسة انه قمنا بمعالجة الجانب التطبيقي للموضوع وفق منهج دراسة الحالة، بحيث قمنا بعقد مقابلات مع رئيس المصلحة في قسم الميزانية ومراقبة التسيير، رئيس مصلحة والمكلف بالدراسات بقسم مصلحة الاستغلال المحاسبية، ومع رئيس مصلحة ومكلف بالدراسات وحاسب بقسم مصلحة المالية، وهذا لتخصصه بكل ما يتعلق بمجال الرقابة على المخرجات المحاسبية في المؤسسة والذي وفر لنا جميع المعلومات التي تخدم موضوعنا، مع الاستعانة بمجموعة من الأسئلة التي طرحناها على المحاسبين للإدلاء بأرائهم في الموضوع للتأكد من المعلومات المقدمة لنا، واعتمدنا أيضا على تحليل مختلف الوثائق والقوانين التي سمح لنا بالاطلاع عليها.

## خلاصة الفصل الأول:

نظرا للمردود الإيجابي للرقابة الداخلية على مصداقية المعلومات التي تقدمها إلى الإدارة تشهده اهتمام كبير، وتعتبر في الشركة بمثابة الخط الدافع الأول الذي يحمي مصالح المساهمين بصفة خاصة وكافة الأطراف ذات الصلة بالشركة حيث أنه هو النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المحاسبية والتي يمكن الاعتماد عليها باتخاذ القرارات السليمة والسير نحو تحقيق الأهداف المسطرة سابقا.

وفي جانب آخر إن المعلومات المحاسبية لها أهمية بالغة لدى المؤسسة الاقتصادية لذا يفرض عليها وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات حتى تكون صادقة صحيحة خالية من الأخطاء ومن هنا يمكننا القول إن الرقابة الداخلية هي الركيزة الأساسية لضمان جودة هذه المعلومات المحاسبية التي يعمل بدوره نظام الرقابة الداخلية بضبطها التحكيمي فيها.

## الفصل الثاني:

دراسية ميدانية في الشركة  
الجزائرية لتوزيع الكهرباء و  
الغاز مديرية التوزيع برج

بوعريريج



## تمهيد:

رغبة منا في إسقاط المكتسبات النظرية على الجانب التطبيقي، قمنا بدراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز ببرج بوعرييج، والتي تعتبر إحدى وحدات شركة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز الدور التي تقوم به الرقابة الداخلية من أجل تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي. وقد تعرفنا أيضا على مدى أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة فكما كانت الرقابة الداخلية ذات فعالية كلما كانت المعلومات المستخرجة صادقة وصحيحة، تعمل على تحقيق مجموعة الأهداف المرجوة منها. ونظرا للضخامة العمليات الموكلة لشركة سونلغاز ببرج بوعرييج فقد ارتأينا التركيز على كيف تتم الرقابة داخل أقسام المؤسسة والقوانين التي تتم على أساسها، وعلى هذا قمنا بتقسيم إلى ثلاث مباحث. حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز وفي المبحث الثاني إلى الرقابة الداخلية للمؤسسة وأما المبحث الثالث تطرقنا إلى الرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية.

## المبحث الأول: تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز وهذا من خلال أربعة مطالب، المطلب الأول تعريف الشركة، أما في المطلب الثاني لمحة عن الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، وفي المطلب الثالث تحدثنا عن مديرية امتياز توزيع برج بوعرييج DD وفي الأخير المطلب الرابع علاقة الشركة (الشركة العامة) بفرع مديرية التوزيع لبرج بوعرييج.

## المطلب الأول: تعريف الشركة

ينقسم هذا المطلب إلى فرعين وهما الفرع الأول الذي هو عبارة عن تعريف للشركة الأم، والفرع الثاني يأتي فيه أهم المهام التي تقوم بها الشركة الأم.

## الفرع الأول: تعريف بالشركة الأم

مرت شركة سونلغاز خلال تأسيسها بالمراحل التالية<sup>1</sup>:

أولاً: 1947 إنشاء شركة «كهرباء وغاز الجزائر EGA» (الفترة الاستعمارية):

مرسوم 47-1002 من يوم 5 جوان 1947 تم تأمين هذه المهام:

1/- نقل وإنتاج وتوزيع استيراد وتصدير الغاز.

2/- إنتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الكهرباء.

حيث أوكل تسيير المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز في الجزائر إلى المؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى EGA كهرباء وغاز الجزائر، وأن عمل EGA مسير بمجلس مكون من 24 شخص معين من طرف الحاكم العام للجزائر.

ثانياً: 1969 إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز SONELGAZ:

<sup>1</sup> [www.sonelgaz.dz](http://www.sonelgaz.dz) (09:00) 2023/05/03

بالأمر رقم 59/69 من يوم 1969/06/06 الصادر بالجريدة الرسمية في الأول من أوت 1969 أنشئت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز" محل كهرباء غاز الجزائر EGA التي حلت بحسب نفس الأمر. وقد حدد المرسوم لها مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلاد. إن احتكار إنتاج ونقل وتوزيع استيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة كما أن سونلغاز وجدت نفسها وقد اسند إليها احتكار تسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن وهذا لجميع أصناف الزيائن (صناعيون محطات توليد الطاقة الكهربائية، زيائن المنزل) وقد تطلب ذلك انجاز وتسيير قنوات النقل وشبكة التوزيع.

ثالثا: 1983 إعادة هيكلة سونلغاز:

موجب إعادة الهيكلة تم إنشاء الفروع التالية:

1. كهريف: أشغال الكهربية KAHRIF.
2. كهركيب: تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية KAHRAKIB.
3. كنگاز: انجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز KANAGAZ.
4. انرقا: أشغال الهندسة المدنية INERGA.
5. التركيب: التركيب الصناعي.
6. AMC: صناعة العدادات وآلات القياس والمراقبة.

رابعا: 1991 إلى 1995 سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC:

سونلغاز الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تغير من طبيعتها القانونية وتصبح المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (قرار تنفيذي رقم 475/91 ليوم 14 ديسمبر 1991).

وفي 1995 يؤكد القرار التنفيذي رقم 280/95 ليوم 17 سبتمبر 1995 على طبيعة سونلغاز كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري.

1. سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة (المادة 2)
2. سونلغاز تمنح الشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المالي (المادة 4)
3. سونلغاز تخضع لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين (المادة 5)

#### خامسا: 2002 سونلغاز SPA:

المرسوم الرئاسي 195/02 يحدد النظام الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز سونلغاز SPA وهنا نجد أن المشرع الجزائري حول سونلغاز من القانون العام ليجعلها شركة تجارية تخضع للقانون التجاري وفي جميع علاقاتها مع الغير وأعطى لها شكل شركة ذات أسهم.

#### الفرع الثاني: مهام الشركة.

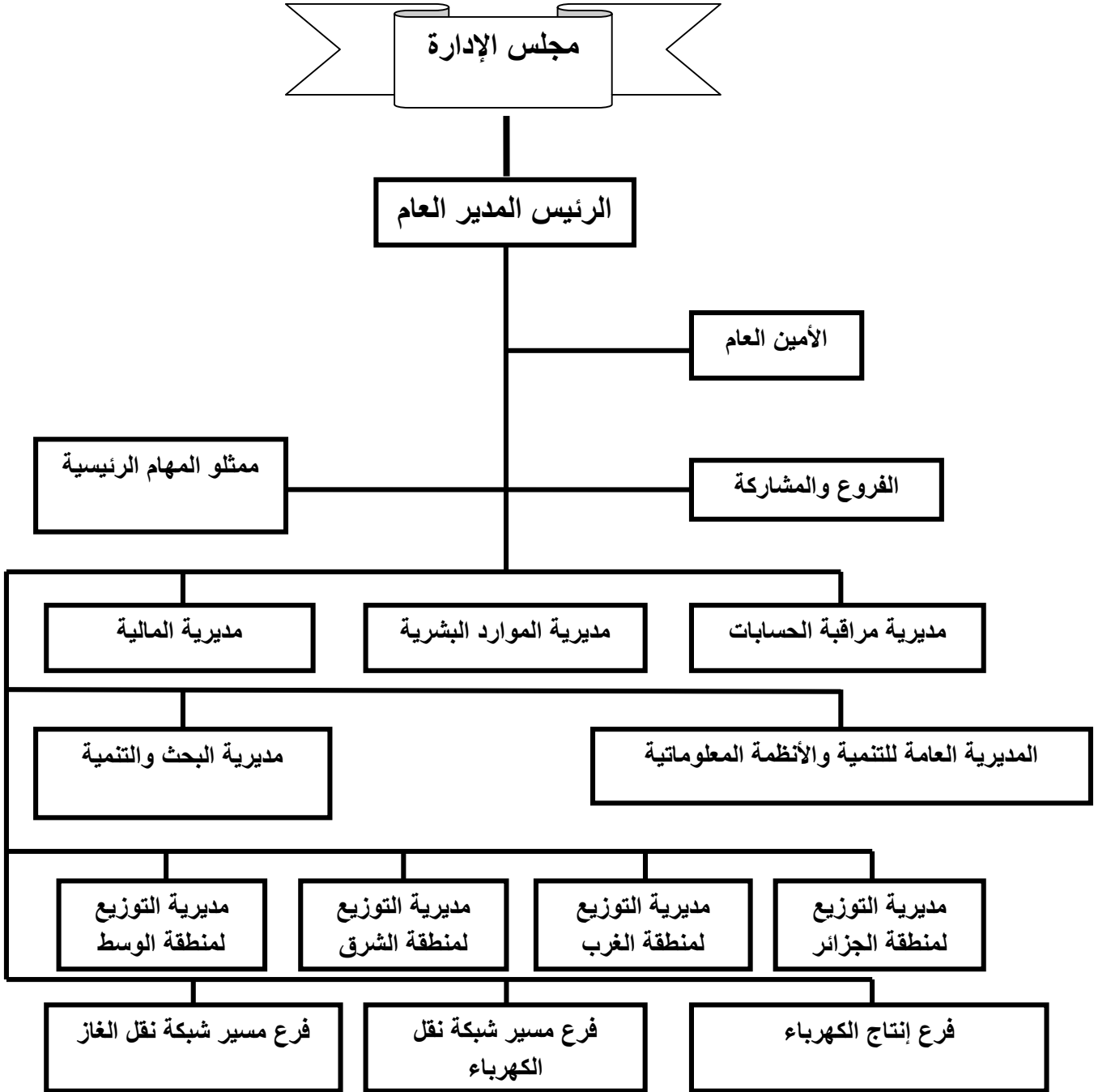
في المرسوم الرئاسي 195/02 (المادة 6) حدد مهام مؤسسة سونلغاز فيما يلي:

1. تأمين الإنتاج، النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية والتوزيع العمومي للغاز.
2. إنتاج الكهرباء والغاز سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
3. نقل الغاز لتلبية حاجيات السوق الوطنية.
4. توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقها.
5. تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة لسونلغاز (ش.ذ.أ)، وبصفة عامة كل عملية كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة.
6. إنشاء فروع واخذ مساهمات وحيازة كل حقيبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز

يتكون الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز مما يلي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز (الشركة الأم)



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

**المطلب الثاني : ماهية مديرية امتياز التوزيع برج بوغيريج DD BBA**

خصص هذا المطلب للتعريف بالمديرية والمهام الموكلة لها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وفي الأخير تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

**الفرع الأول: التعريف بالمديرية**

هي مديرية من بين 54 مديرية يمثل الشركة الفرع SADEG سونلغاز لتوزيع يمثلها مدير التوزيع يعينه المدير العام للشركة الام، ويقوم بمهامه بموجب تفويض وباسم ولصالح ولحساب SADEG ورأس مالها تابع إلى الشركة لتوزيع الشرق.

تقع مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية برج بوغيريج في العنوان التالي: 3 نهج عبد القادر بريكي برج بوغيريج وتشغل مديرية التوزيع امتياز توزيع الكهرباء والغاز في 31-12-2022، 621 موظف و20 متربص وتتقسم إلى:

**الفرع الثاني: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بوغيريج**

1. المساهمة في إعداد السياسة العامة لشركة سونلغاز التوزيع فيما يخص خدمة الزبائن، تطوير المبيعات وتحصيل ديون.
2. وضع السياسة التجارية محل التجربة ومراقبة التطبيق.
3. تلبية الطلبات التوصيل الزبائن في (MT.BT/BP.MP)<sup>1</sup> بأحسن الظروف بالتكلفة والمواعيد وتقديم النصائح والمساعدة.
4. ضمان تسيير الاستغلال والصيانة وتطوير الشبكة MT والمنشآت الملحقة.
5. إعداد وتجريب وتطوير بناء وصيانة واستغلال المنشآت.
6. إعداد برامج أشغال متعلقة بمهامها وضمان التحكم في العمل.
7. ضمان تسيير وتطوير الموارد البشرية والوسائل المادية اللازمة لعمل المديرية.

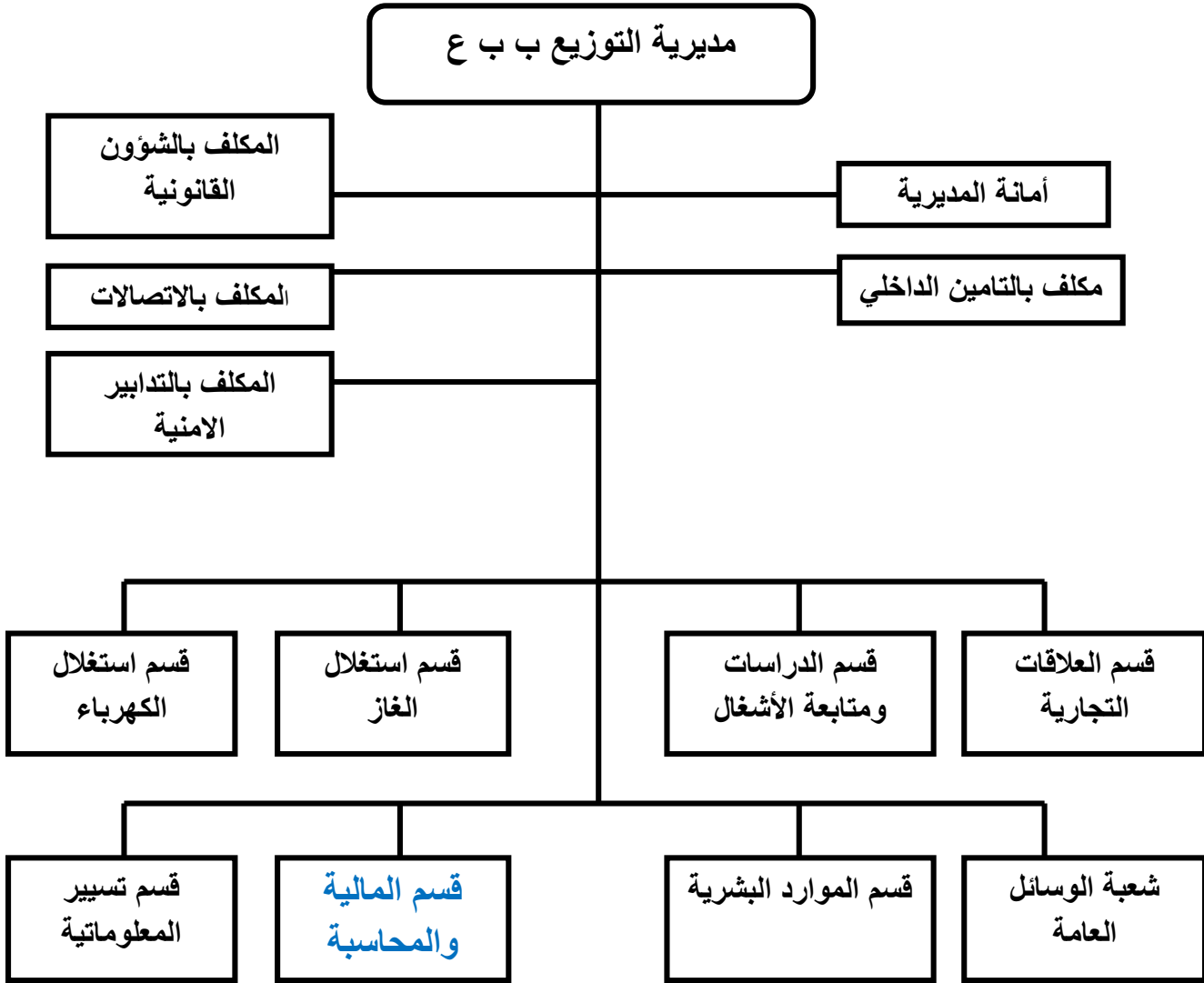
**الفرع الثالث: أهداف مديرية امتياز توزيع الكهرباء والغاز لبرج بوغيريج:**

إن مديرية التوزيع على مستوى ولاية برج بوغيريج هي وحدة تعمل من أجل تقديم خدمة عمومية وتتمثل هذه الخدمة في تقديم منتوجات الطاقة (الكهرباء والغاز) للمجتمع في أحسن الظروف، ومن بين أهداف المؤسسة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

<sup>1</sup> MP: ضغط متوسط، BP: ضغط منخفض، BT: توتر منخفض، MT: توتر متوسط.

- 1- تقديم خدمة عمومية تتمثل في توزيع الطاقة الكهربائية والغازية للزبائن في أحسن الظروف
- 2- تسهر على تحسين نوعية الخدمات المقدمة إلى مجموع الزبائن (الأفراد، المؤسسات، إدارات.....إلخ)
- 3- تعمل على المحافظة على ديمومتها عن طريق تحديث وسائل الإنتاج (عصرنتها) وتكوين العمال في مجال الطاقة لاكتساب الخبرة المهنية المرجوة.
- 4- تسهر على إحداث توازنها المالي عن طريق التحكم في النفقات وزيادة الإيرادات (رقم الأعمال).
- 5- ترشيد وتحسيس المستهلكين للطاقة (الزبائن) عن كيفية استهلاك الطاقة بأمان (دون مخاطر) (أخطار الغاز والكهرباء).
- 6- المساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي عن طريق تزويد المستثمرين للطاقة التي يحتاجون إليها.
- 7- المساهمة في امتصاص البطالة عن طريق تكوين وتوظيف عمال يسهرون على تقديم الخدمة العمومية.

الفرع الرابع: تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لبرج بوعريبرج  
الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي للمديرية التوزيع ب ب ع DD BBA:



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

من وظائف ومهام كل قسم من أقسام المديرية التوزيع ب ب ع ما يلي:<sup>1</sup>

أولا: قسم العلاقات التجارية:

1. تسيير الزبائن فيما يخص الرصد وفوترة وتحصيل الديون بالنسبة لزبائن الضغط المنخفض والتوتر المنخفض وزبائن الضغط المتوسط والتوتر المتوسط.
2. فوترة الخدمات.
3. تلبية رغبات الزبائن وذلك لتوصيلهم للشبكة.

<sup>1</sup> Décision n° : 476/DG du 16 mai 2005 portant organisation de DGDE



4. تحضير ميزانية تجارية.

5. متابعة وتحليل الديون المتعلقة بالزبائن.

ثانيا: قسم استغلال الكهرباء :

1. إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية؛

2. متابعة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالعطب للشبكة الكهربائية.

ثالثا: قسم استغلال الغاز :

1. إعداد برامج صيانة الشبكة الغازية؛

2. متابعة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بخلل في الشبكة لغازية.

رابعا: قسم الدراسات ومتابعة الأشغال :

1. دراسة طلبات الزبائن فيما يخص توصيل الكهرباء والغاز؛

2. مراقبة المشاريع فيما يخص البرمجة ونوعية الخدمة المقدمة من طرف المقاولين الخواص؛

3. استلام المشاريع المنجزة.

خامسا: قسم تسيير الأنظمة المعلوماتية:

1. مكلف بتسيير مركز معالجة المعلوماتية؛

2. تسيير جميع مجموعات وسائل الإعلام؛

3. تطوير الأنظمة الخاصة بالأنظمة المعلوماتية المتعلقة بالمديرية التوزيع ب ب ع.

سادسا: قسم الموارد البشرية:

1. إعداد وتوجيه ومراقبة مختلف المشاريع المتعلقة بالعمال توظيف تأهيل والترقية.

2. ضمان مراقبة مختلف الأنشطة المتعلقة بالأجور التعيين.

سابعاً: شعبة الوسائل العامة:

1. ضمان تسيير الوسائل والمعدات السيارات الآلات.

2. متابعة وتسيير صيانة مباني المديرية التوزيع ب ب ع.

3. ضمان تسيير التجهيزات.

4. إنجاز استثمارات جديدة.

## ثامنا: أمانة المديرية:

1. استقبال وتنظيم المكالمات الهاتفية الخاصة بمكتب المدير العام ومعالجتها وفقاً لتعليمات مدير عام الإدارة؛
2. استقبال واستلام كافة المراسلات العادية والسرية، وعرضها على المدير العام ومتابعة إنجازها؛
3. استقبال الزائرين، والرد على استفساراتهم وتوجيههم إلى الإدارات والوحدات المختصة؛
4. إعداد المذكرات والتقارير والمراسلات الخارجية الصادرة، تبعاً لنشاطات الإدارة؛
5. ترتيب وتنظيم الاجتماعات الخاصة بالمدير العام، ومتابعتها؛
6. حفظ أوراق ووثائق المكتب الناتجة عن نشاطاته، وتنظيمها وفق الأسس الفنية المتبعة.

## تاسعا: قسم المالية والمحاسبة:

1. مسك السجلات المحاسبية.
2. تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
3. إنشاء التقارير المالية.
4. التصريحات الجبائية للمؤسسة.

## المطلب الثالث: علاقة الشركة (الشركة العامة) بفرع مديرية التوزيع لبرج بوعريج

- تعمل الشركة على مراقبة جميع القسام وذلك مرة او مرتين خلال السنة والهدف منها مراقبة كل من:
- سير برنامج الاشغال.
  - عمليات المناقصة.
  - الدفاتر المتعلقة بفواتير الاشغال والدراسات.
  - الوثائق المتعلقة بالصفقات.
  - ملفات الاشغال وعملية تصنيفها وعملية الأرشيف.
  - مراقبة المداخل المتعلقة بالزبائن الضغط والتوتر المتوسط والعالي.
  - مراقبة المداخل المتعلقة بالزبائن التوتر والضغط المنخفض (الزبائن العاديون).

- إجراءات ربط الزبائن الجدد بالكهرباء.
  - الوثائق والمستندات.
- وأيضاً تعمل المديرية المالية سونلغاز التوزيع بمراقبة أقسام المالية والمحاسبية على مستوى المديرية ويكون ذلك مرة أو مرتين خلال السنة والهدف منها مراقبة كل من.
- المستندات والدفاتر المحاسبية.
  - أرشيف المستندات.
  - ملاحظات مراجع الحسابات.
  - جداول المقاربة لجميع الحسابات.
  - المراقبة اليومية لفواتير الاشغال.
  - متابعة الاستثمارات.
- حيث أن عملية المراقبة يتم الإعلان عليها مسبقاً عن طريق التبليغ بواسطة رسالة محررة من طرف المديرية العامة للمالية بتاريخ قدوم اللجنة وأسماء أعضائها.

### المبحث الثاني: الرقابة الداخلية لمديرية سونلغاز لتوزيع برج بوعرييج.

تعتمد الرقابة الداخلية للمديرية على مجموعة من القوانين والإجراءات كما نص عليها القانون التجاري الجزائري في عملية المراقبة لمصالحها وسنتناول في هذا المبحث مجموعة من البنود والقوانين المتبعة خلال أداء نشاطاتها كمطلب أول، وفي المطلب الثاني الرقابة على الرقابة الداخلية على مستوى المديرية وفي المطلب الثالث الرقابة الدورية.

### المطلب الأول: القوانين والبنود التي تخضع لها المؤسسة

للمؤسسة مجموعة من القوانين والبنود التي نص عليها القانون الجزائري. والتي هي مجبرة على اتباعه وعلى أساسها تتم الرقابة ووفقاً لمجموعة هذه الإجراءات.

أولاً: القوانين والإجراءات الداخلية لممارسة الرقابة داخل المديرية.

هي مجموعة من القوانين والضوابط التي تضعها الشركة الأم أو أحد فروعها تصدر الإجراء ويتم توزيعها على مستوى جميع المديريات، كما أنه تنظيم لعملية متسلسلة على كل الأقسام ولها علاقة متكاملة. تتم الرقابة على مصالح المؤسسة وفقاً لهذه الإجراءات حيث أن المراقب يقوم باتباع القوانين ومطابقته على نشاطات المؤسسة في حالة عدم تطبيق أحد البنود يجب ذكر السبب واتخاذ الإجراء المناسب. كما أن مجلس الإدارة هو الوحيد الذي يقوم باتخاذ القوانين وهو المسير الفعلي للشركة. الإجراءات المعمول بها هي:

➤ الإجراء رقم 2498/2499 المؤرخ في 13-04-2023

إجراء خاص بطريقة معالجة وتطهير الفواتير قيد الاستلام وقيد التحرير واقتطاعات الضمان.

➤ الإجراء رقم 003 المؤرخ في 2-01-2018.

محاسبة إنجاز للأشغال في إطار المتابعة.

➤ الإجراء رقم 1658 المؤرخ فيه 2019.

إجراء متابعة الأشغال في إطار المتابعة.

➤ الإجراء رقم 44 المؤرخ في 2023.

اتفاق بين قسم المحاسبة والمالية وقسم العلاقات التجارية في الكمية النهائية المنجزة وكيفية إنجاز العملية والتعامل مع الحالة إذا قام بدفع ما عليه وكيفية تسجيلها محاسبياً.

➤ الإجراء رقم 97 المؤرخ في 2023.

عمليات التوسيعات للشبكة الصغيرة مثال التوزيعات الأقل من 100 م يقوم بالدفع في الوكالة.

➤ الإجراء رقم 956 المؤرخ في 2023.

العملية التي تكون بين المحاسب والموارد البشرية الخاص بكيفية تحديد صافي أجر العمال حتى تكون دقيقة ويتم التسديد في الوقت المحدد.

➤ الإجراء رقم 1404 مؤرخ فيه 12-4-2021.

اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

➤ الإجراء رقم 72 المؤرخ في نوفمبر 2021

المشتريات الخاصة بالوقود (البطاقة)

طريقة تعبئتها وطريقة تسديدها والتعامل معها محاسبياً.

➤ الإجراء رقم 3541 المؤرخ فيه 28-6-2022.

إجراءات كيفية التعامل مع في فروقات الجرد التثبيتات والتنظيم العملية ومعالجتها.

➤ الإجراء رقم 1404.

الإجراءات الخاصة بكيفية القيام بتأمينات على التثبيتات والمشاريع الخاصة بالمؤسسة على مستوى المجمع الفرع والمديرية الجهوية والوكالة.

➤ الإجراء رقم 4081/858 والمؤرخ في 2-8-2021.

يوضح كيفية تنظيم عملية بيع الكهرباء.

➤ الإجراء رقم 1200 المؤرخ في 15-11-2021م

إجراء خاص بعملية الإبلاغ عن القيمة المضافة تغيير القانون سنة 2018.

حق في الاسترجاع خلال سنة، بعد ما كانت خلال أربع سنوات.

➤ الإجراء رقم 1156، المؤرخ فيه. 7-11-2021.

كيفية الإبلاغ على الجباية إلكترونيا وتكون على مستوى الفرع لأنها شركة كبرى.

➤ الإجراء رقم 2005 المؤرخ في 30-05-2021.

تسيير المحولات الكهربائية.

➤ الاجراء رقم 2009 المؤرخ فيه 30-05-2021 رقم 11.

تسجيل عملية المحاسبية الخاصة بالسجلات المراقبة على أساس مسك السجلات المحاسبية.

هذه السجلات يجب أن تكون على مستوى قسم الموارد البشرية.

- سجل الأجر.

- سجل العمال الأجانب.

- سجل العمال.

- سجل الأمن والوقاية في العمل.

- سجل حوادث العمل.

- سجل العطل المرضية.

➤ الإجراء رقم 801-802

قانون الصفقات: قرار عملية إجراء الصفقات داخل المؤسسة

ثانيا: SCF النظام المحاسبي المالي:

تتم عملية التسجيل المحاسبي داخل المؤسسة وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF الذي يكمن دوره في الإفصاح عن المعلومات المالية التي تتضمنها القوائم المالية باعتبار القواعد والأحكام التي جاء بها القانون 07-11 حيث يحرر المعلومة المالي بالشكل الذي يعطي الثقة لمستخدمي القوائم المالية.

ثالثا: قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:

تتم عملية التصريحات الجبائية وفقا لنظام المعلومات جبايتك المصرح به في الجريدة الرسمية حيث تقسم التصريحات على ضرائب الفرع وضرائب المجمع.  
مثال: TAP تدفع على المستوى الفرع (المحلي).

IBS تدفع على مستوى المجمع، أي أن المديرية معفية عن دفع الضريبة IBS لأنها تنتمي إلى مجمع الشركات، أي أن الشركة الام هي المكلف بدفع هذه الضريبة.

### المطلب الثاني: الرقابة الداخلية على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوجعيريج

وهذه الرقابة تتم على مستوى المديرية من طرف ثلاث مصالح وبدورها تقوم بالرقابة على الأقسام الأخرى وهي كما يلي:

أولا: مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي التنقل إلى مكان إنجاز المشروع والتفقد ومراقبة الإجراءات ما إذا كانت تتم على أكمل وجه من حيث جودة المواد المستعملة، وكيفية إنجازها كما تهتم بمدى تطور المشروع بمراعاة المدة المحددة في العقد.

ثانيا: مصلحة مراقبة التسيير: إعداد تقرير سنوي ويومي بناء على المعلومات المرسله من طرف المصالح، وتعرض في لوحة القيادة السنوية والفصلية، وترسل إلى المحللين لاتخاذ القرارات.

ثالثا: مصلحة المحاسبة: مراقبة الوثائق المرسله من طرف المصالح الأخرى من أجل تسجيلها محاسبيا، ورؤية ما إذا كان فيها خطأ أو شيء لا يتماشى مع الاتفاقيات المبرمة سابقا مع الطرف الآخر.

## المطلب الثالث: الرقابة الدورية

هي عملية تتم على مستوى كل الأقسام حيث كل قسم حسب تخصصه، وتتم هذه الرقابة وفقا للإجراءات والقوانين المنصوص عليها ومطابقتها على نشاطات المؤسسة

## أولا: مصلحة شؤون المستخدمين

تقوم بها مصلحة المراقبة والتفتيش يرى ما إذا كان مسك السجلات تتم حسب القانون المنصوص عليه في المؤسسة أولا حيث يحرص مراقب الحسابات على فحص كشف الراتب واقتطاعات الضمان الاجتماعي وتصريحاتها ومعدلاتها.

## 1- الرقابة على المستخدمين.

يقوم قسم تسيير الموارد البشرية بمراقبة حركة حضور العمال وذلك قصد تحقيق الانضباط الوظيفي مما يساعد على الاستقرار والتأثير الإيجابي على مردودية المستخدمين وذلك باتخاذ الخطوات التالية:

- وضع تحت أيدي أعوان الأمن المكلفين بمداخل ومخارج الشركة دفاتر تسجيل فيها حركة دخول وخروج العمال اليومية بالساعة والدقيقة حيث تجمع هذه الدفاتر في كل آخر يوم لمراجعتها من طرف مصلحة الموارد البشرية لإحصاء المخالفات واتخاذ القرارات اللازمة.
- جمع الكشف اليومي للحضور في كل المصالح صباحا ومراقبة توقيع كل العمال وإحصاء الغياب في صفوف العمال.

\_ مراقبة كشف الحضور الشهري ومطابقته مع الكشف اليومي حتى تتمكن من إعداد بطاقة الأجر.

## ثانيا: مصلحة الشؤون العامة.

هي مصلحة تحرص على التسيير اليومي لشؤون المؤسسة من صيانة المعدات ومتابعة حضيرة السيارات وفواتير الماء والهاتف والكهرباء، ومراقبة سير الاستثمارات، ومراقبة أصول المؤسسة.

## 1- مخزون الوقود:

ونعني بالوقود (البنزين، غاز السيارات، المازوت)، ومن أهم الإجراءات التي تقوم بها المصلحة أولا طلب شيك من المصلحة المالية لشراء مخزون الوقود ومن ثم تحرير رسالة الطلب (LETTRE DE COMMANDE) بقيمة الوقود، وعند وصول الطلبية يتم تحرير وصل الاستلام حسب الكمية المستلمة.

ونظرا لوجود تلاعب في عملية استهلاك الوقود يركز المراقب الداخلي بالفحص الدقيق لمخزون الوقود وهذا عن طريق بطاقة الوقود، بطاقة المخزون.

## أ/ بطاقة الوقود:

تقوم مؤسسة بإعداد بطاقة خاصة بكل سيارة في الحاضرة مسجل عليها اسم السائق ورقم السيارة ونوعها تعبأ البطاقة بمبلغ مالي شهريا بالاتفاق مع سوناطراك حيث أنه في حين لدخول أي سيارة لمحطة الوقود يكتفي بتقديم البطاقة والاقطاع منها مبلغ الكمية المحملة وهذا كله يتم تسجيله محاسبيا في دفاتر المؤسسة وتكون عليها مراقبة دائمة.

## ب/ بطاقة المخزون:

يسجل فيها المدخلات والمخرجات ولرصيد بالكمية والمبالغ حيث يقوم المراقب بأخذ عينة من بطاقات المخزون الموجود ماديا ويراقب عملية التسجيل كما تعتمد في تسجيلها على التكلفة الوسطية المرجحة.

## 2- عملية المشتريات:

حيث تقوم المصلحة المراقبة التفتيش بمراقبة كل المشتريات المقدمة من شركة الأم أو المحلية ومراقبة توزيعها على المصالح حيث يتم تحرير (DECISION DAFFECTATION) فاتورة التوزيع وكذا إحصاء ومراقبة المخزون هذه المشتريات بمراقبة (FICHE DE STOK) بطاقة المخزون.

## ثالثا: مصلحة العلاقات التجارية.

1- الرقابة على مستوى الوكالات: تتم من طرف مراقب تابع لمصلحة المحاسبة والمالية ويقوم بمراقبة دورية بداية من ميزان المراجعة وتتم عليه رقابة دقيقة على جميع الوثائق والسندات المحاسبية، وتكون هذه العملية شهرية حيث إنه يتوجب على المراقب الاطلاع على وكالاته الخمس 12 مرة في السنة لكل واحدة منها.

أ/ مراقبة صناديق الوكالات: هو صندوق تم وضعه على مستوى جميع الوكالات التابعة للوحدة، حيث يتم توقيفة يوميا بعد غلقه مساء في حدود الساعة 15:00، ولا يسمح لأمين الصندوق إبقاء رصيد يتجاوز 5000 دج في البريد والرصيد الباقي يتم صبه في الحساب البريدي للمديرية.

ب/ ربط الزبائن بالكهرباء والغاز: وهي أنواع إما ربط التوتر المنخفض المتوسط أو العالي بالنسبة للكهرباء والضغط المنخفض متوسط أو العالي بالنسبة للغاز.

- زبون العادي (طاقة).

- زبائن القطاعات العمومية (طاقة).

- زبائن الاقتصاديون (طاقة).

- زبائن الأشغال.



حيث يتم مراقبة :

- مدة إنجاز الربط
- تكلفة الربط
- كيفية تسليم مشاريع الربط للموردين

#### رابعاً: مصلحة الصفقات

يتم في هذه المصلحة بإبرام الاتفاقيات بين المورد والمديرية عن طريق إجراء المناقصة، تعرض المناقصة على الموردين إما بالتعليق في المديرية أو بالإشهار عن طريق **ANEM** أو **BAOSEM** الخاصة بوزارة الطاقة بغية إنجاز مشاريعها حيث يقدم المورد في ظرف يتضمن مبلغ الصفقة الذي تم تقديره من طرف المورد، وعند فتح الأظرف تختار المديرية أقل مبلغ مقدم لإنجاز الصفقة وتتم وفق ما يلي:

- (1) إجراء الصفقة حسب ما ينص عليه الإجراء رقم 801-802
- (2) يبرم العقد حسب المبلغ:

- Bon de commande 200 000.00 ttc décision 801 et 802
- Lettre de commande 200 000.00 jusqu'à 1000 000.00 tt
- Commande 1 000 000,00 jusqu'à 12 000 000.00 ttc
- Marché supérieur à 12 000 000,00 ttc Marché.

(3) مراقبة المعلومات القانونية للفاخرة ورقم السجل التجاري ورقم السجل البنكي ورقم الفاتورة وعنوانها واسم صاحب الفاتورة ثم التأكد من جميع الوثائق الملحقة والتأكد من الحساب ومبالغها وفي الأخير يتم التأكد من ختم الأمر بالصرف ثم إرسالها إلى المصلحة المالية ليتم الدفع للمورد.

ينتقل عون مصلحة المراقبة والتفتيش لمصلحة الصفقات لإجراء مراقبة دورية على مستوى القسم حيث يقوم بمراقبة كل الصفقات التي تمت خلال مرحلة معينة المتمثلة في شهر ليرى ما إذا تمت وفق الشروط وحسب نص الإجراء المذكورة سابقاً أو لا.

## المطلب الرابع: الرقابة على الوثائق

تقوم بالرقابة على الوثائق مصلحة المحاسبة التابعة لقسم المحاسبة والمالية الذي يعمل على مراقبة كل الوثائق الواردة إلى المصلحة قبل إجراء عملية التسجيل المحاسبي وهذا وفق الإجراءات المنصوص عليها في القانون الداخلي للمؤسسة.

## أولاً: مراقبة الفواتير:

يجب أن تكون:

مؤشرة من قبل الأمر بالصرف، ترفق بوثيقة تثبت الكمية المنجزة في الفاتورة، محضر المعاينة، محضر الاستلام، الصفقة، العقد أي أنها مرفقة بجميع الوثائق اللازمة.

1. فواتير الشراء: تشمل الاستثمارات والخدمات.... إلخ وتسجل العملية من حساب الاستثمارات إلى حساب الموردين.

2. فواتير بيع الكهرباء: مقدمة للزبون، تأتي الوثيقة مؤشر عليها من طرف مصلحة العلاقات التجارية تحتوي على مجمل الفواتير في اليوم تأتي على شكل مجموعات يقسمها برنامج محاسبة الخزينة والزيائن (CTC) بطريقة منظمة مؤشرا عليها قسم العلاقات التجارية فيقوم المحاسب بالتأكد من المبالغ ما إذا كانت صحيحة ثم يقوم بعملية التسجيل المحاسبي.

3. فواتير ربط الزيائن الجدد: وهي عبارة عن فواتير ترسل يوميا كلما تقدم زبون بطلب بربط الكهرباء تظهر لدى مصلحة المحاسبة في نفس اليوم.

## ثانياً: حركة المخزونات:

يتم مراقبة حركة المخزونات من طرف قسم المحاسبة عن طريق بطاقة المخزون التي تحرر لكل عنصر من عناصر المخزون حيث يعمل على التأكد من النظام سيره مع حساب التكلفة الوسيطة المرجحة.

## ثالثاً: المستخدمين:

يتم مراقبة:

- قائمة العمال خلال الشهر.
- المبلغ الذي سيتم صبه في حساب العمال.
- اقتطاعات الضمان الاجتماعي.
- المساهمات في صندوق الخدمات الاجتماعية.

- اقتطاعات التعاقدية.

- المنح والعلاوات الاستثنائية.

كل الوثائق يجب أن تكون مؤشرة من طرف رئيس قسم المستخدمين ومدير التوزيع وبعد التأكد من كل العمليات على مستوى برنامج المحاسبة وبعد التأكد تسجل محاسبيا.

رابعاً: التحصيلات من الزبائن

يقوم المحاسب بفحص الوثائق الواردة من الوكالات الخمس للمديرية حيث يقوم بالتأكد من:

- رصيد أول مدة.

- التحصيلات من الزبائن.

- التحويلات المالية التي تتم يوميا إلى الحساب البريدي للمديرية.

وبعد ذلك يتم تسجيلها محاسبيا عن طريق محاسبة الخزينة والزيائن (CTC) ويتم نقل العمليات إلى البرنامج الرسمي HISSAB.

### المطلب الخامس: المهام المعارضة

هي المهام التي لا يجوز أن توكل لنفس الشخص في نفس الوقت، مثلا مهمة التسجيل ومهمة الرقابة لأنها متعارضة فمن غير المنطق أن الشخص الذي قام بالتسجيل هو نفسه يقوم بمراجعة عمله، ومن خلال الدراسة الميدانية الشاملة التي قمنا بها في مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء لبرج بوعريرج، حيث نجد أن مصلحة المحاسبة تحتوي على شعبتين متفرقتين:

تتكون الشعبة الأولى من 3 محاسبين ومكلف بالدراسات يقومون بعملية التسجيل المحاسبي في

برنامج المسير في المحاسبة.

أما الشعبة الثانية والمكونة من محاسب و2 مكلفين بالدراسة يعملون على مراقبة المعلومات المحاسبية من خلال إجراء مقاربات بشتى أنواعها ومتابعة عملية الجرد وتطبيق المبادئ والسياسات كما تعد هذه الشعبة هي التي تعمل على إفصاح وعرض SCF المحاسبية المنصوص عليها في المعلومات المحاسبية وتحليلها وإعداد التقارير المقدمة إلى محافظ الحسابات.

حيث أن عملية الرقابة مستقلة عن المحاسبة، ففي حالة وجود أخطاء يتم إرسال تقرير بنوع الخطأ للمحاسب من أجل إعادة تصحيحه أو إلى مصلحة التسيير في حالة كان خطأ في التسيير.

### المبحث الثالث: الرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية

سنتطرق في هذا المبحث لقسم المحاسبة والمالية الذي من خلاله يسלט الضوء عن كيفية مراقبة مجموعة أنظمتها من أجل تحصيل مخرجات خالية من الأخطاء وذات جودة، وسنتناول في هذا المبحث مفهوم قسم المالية والمحاسبة كمطلب أول، ومهام كل مصلحة في قسم المالية والمحاسبة كمطلب ثاني، وعلاقة قسم المحاسبة بالأقسام الأخرى، وفي الأخير المراقبة الداخلية للمعلومات المالية كمطلب رابع.

#### المطلب الأول: مفهوم قسم المالية والمحاسبة

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على قسم المالية والمحاسبة، وأهم الوثائق التي يتم استخدامها في هذا القسم.

##### أولاً: تعريف قسم المالية والمحاسبة:

يتضمن قسم المالية والمحاسبة أربعة مصالح<sup>1</sup>:

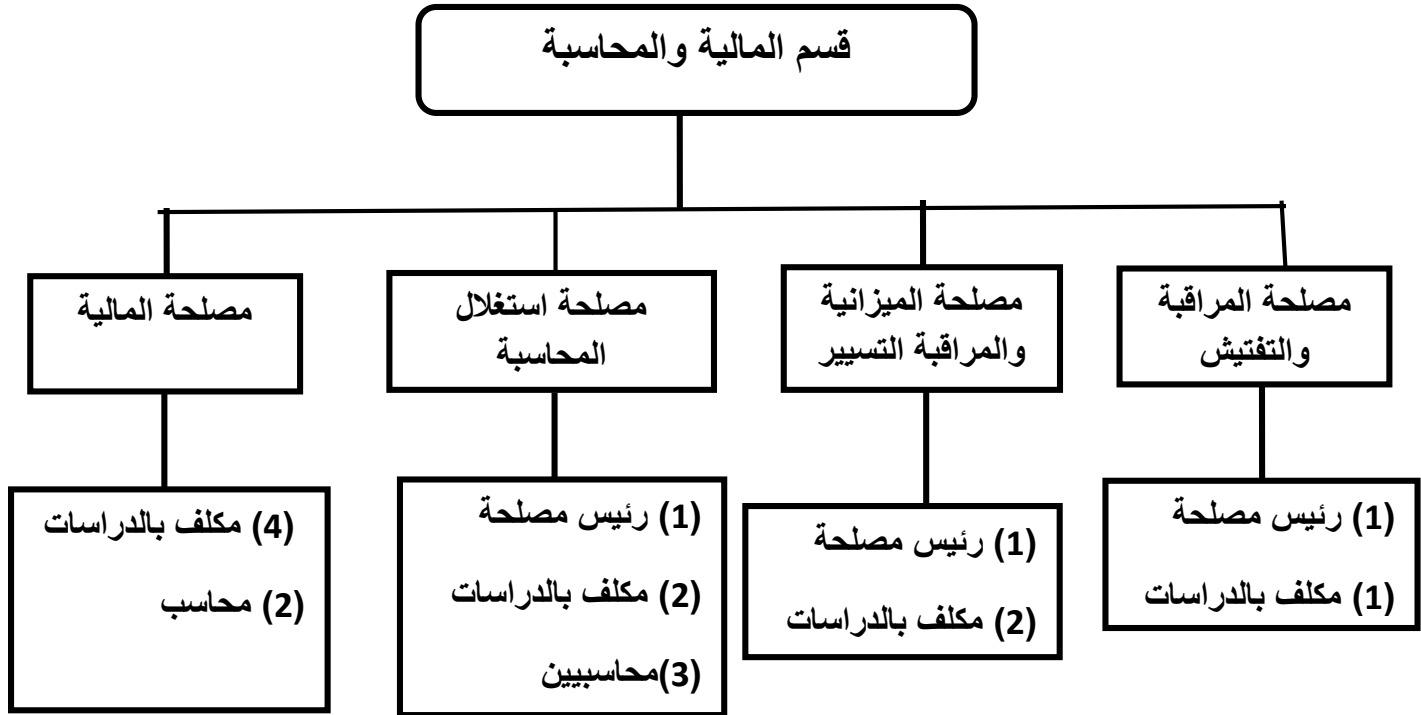
مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير، مصلحة استغلال المحاسبة، مصلحة المالية، ومصلحة المراقبة والتفتيش. وبلغ عدد عمال القسم 17 عامل، 1 رئيس قسم مستواه التأهيلي ليسانس وما فوق، 7 مكلفين بالدراسات مستواهم التأهيلي ليسانس، 6 محاسبين مستواهم التأهيلي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA) أو تقني سامي أو تقني، 3 رؤساء المصالح مستواهم التأهيلي ليسانس وما فوق. أما العتاد الموجود في القسم يتكون من 17 مكتب، 1 لرئيس القسم، 7 في مصلحة الاستغلال المحاسبي، 6 في مصلحة المالية، 3 في مصلحة الميزانية والمراقبة، ونجد أيضا 17 أجهزة الكمبيوتر، 1 لرئيس القسم، 7 لمصلحة الاستغلال المحاسبي، 6 لمصلحة المالية، 3 لمصلحة الميزانية والمراقبة التسيير أما في مصلحة الاستغلال المحاسبي يستعملون برنامج إعلام آلي للتسجيل القيود ويسمى HISSAB، كما أن هناك برامج مساعدة متمثلة في :

- برنامج محاسبة الخزينة والزبائن CTC
- برنامج تسيير خزينة الزبائن المالية QTC
- برنامج تسيير التثبيات G-IWMO
- برنامج تسيير المخزونات ATAD

<sup>1</sup> قسم تسيير الموارد البشرية شركة التوزيع الكهرباء والغاز برج بوعربريج.

- برنامج تسيير العدادات ADAD
- أما الوثائق المستخدمة في القسم نلخصها فيما يلي:
- فواتير التسديد والتحصيل.
- وثائق الخزينة.
- الميزانيات.
- دفتر تسيير الموردين.
- التقارير المالية.

الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

### المطلب الثاني: مهام كل مصلحة في قسم المالية والمحاسبة

يشمل قسم المالية والمحاسبة ثلاث مصالح، كل مصلحة لديها مجموعة من المهام الموكلة لها لضمان السير الجيد للعمليات المحاسبية.

## أولاً: مصلحة الاستغلال المحاسبي:

وتتمثل مهامها في:<sup>1</sup>

1. ضمان مراقبة القيود المحاسبية اليومية العامة المتعلقة بأجور العمال وتسيير الزبائن؛
2. إعداد النتائج المحاسبية للمديرية؛
3. إعداد جداول المقاربة المبررة بتقريب الحسابات المحاسبية (مدينة دائنة).
4. مسك ملف الأصول الثابتة.
5. ضمان الارتباط بين الوحدات المحاسبية عن طريق د/18 والمديرية الفرعية.
6. ضمان العملية الجبائية المحلية.
7. مراقبة عمليات الجرد (د/المخزون، د/الاستثمارات، د/الزبائن).
8. تقديم جداول الجرد المحاسبي والتسيير المتعلق بالمخزونات والاستثمارات.

## ثانياً: مصلحة المالية:

1. ضمان التسديدات المحلية؛
2. متابعة الحسابات المالية ومراقبة الحسابات البنكية وحسابات البريد الجاري؛
3. تحضير التقديرات المالية قصيرة الأجل؛
4. المقارنة بين الحساب البنكي والحساب البريدي الجاري وحساب المؤسسة.

## ثالثاً: مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

1. إعداد مشروع الميزانية السنوية ومراقبة تنفيذها خلال السنة.
2. تحضير لوحة القيادة وميزانية الأشغال للمديرية شهريا.
3. إعداد البرنامج الاستثماري للمديرية ومراقبة تنفيذه.

## المطلب الثالث: علاقة قسم المحاسبة بالأقسام الأخرى

هي عملية متسلسلة بين مجموعة المصالح التي في النهاية تصب بمصلحة المحاسبة ليتم مراقبتها وتقييدها محاسبيا، ويكون هذا بناء على وثائق إثبات العملية التي قد تمت في إحدى المصالح المتمثلة في 18 مصلحة

<sup>1</sup> قسم المالية والمحاسبة، شركة التوزيع الكهرباء والغاز برج بوعرييج.

وكل واحدة منها تملك رقم تحليلي الخاص بالعملية لدى مصلحة المحاسبة حتى يتمكن المحاسب من خلاله بالاطلاع على تاريخ دخول العملية والكمية المستهلكة والمبلغ الكلي ليتمكن من تسجيلها محاسبيا.

**أولاً:** علاقتها بمصلحة المستخدمين بعد تسديد مستحقات العمال بناء على كشف الحضور ينتقل مراقب التفتيش للتأكد من أن العمليات تتم وفق الإجراءات من خلال أخذ عينة من كشف الراتب، وبعدها يتم إرسال هذه الوثائق لمصلحة المحاسبة متضمنة عدد العمال والحضور والاقطاعات ومن ثمة تقوم المصلحة بتسجيلها محاسبيا.

**ثانياً:** بعد إتمام عقد الصفقة وإعداد الفاتورة في قسم الصفقات يتم إرسالها مرفقة بجميع الوثائق

لمصلحة المحاسبة من أجل مراقبتها المبلغ وتسديد المورد.

**ثالثاً:** في حالة أن المؤسسة تحتاج لتثبيات مثلا تجديد حظيرة الإعلام الآلي يتم إتباع مجموعة من

الإجراءات بناء على طلب يقدمه مسير منظومة معلومات الإعلام الآلي لمصلحة الشؤون العامة وبدورها ترسل مصلحة المحاسبة والمالية من أجل حجز مبلغ مالي (اعتماد مالي) لشراء هذه المعدات يتم تحديد المبلغ من طرف المديرية العامة، وبعد ذلك يقوم بمراسلة مصلحة الصفقات لإعداد صفقة للاقتناء المعدات، و بعد إتمام الصفقة وبناء على الوثائق المرفقة للفاتورة يتم تسجيلها محاسبيا وتسديد المبلغ الازم للمورد، وفي حالة عدم السير بالإجراءات بالطريقة العادية مصلحة المحاسبة ترسل مصلحة المراقبة والتفتيش لتتم المراقبة على مستوى المصلحة ليرى سبب عدم سير الاجراء بالطريقة العادية.

تتم المداومة خلال 12 شهر، وفي 31-12 من كل سنة تتم عملية الجرد المادي عن طريق خروج لجنيتين مختلفتين كل واحدة منها تقوم بإعداد التقرير الخاص بها تم تأتي عملية المقارنة بينهما وفي حالة وجود اختلاف تخرج لجنة ثالثة لمعاينة الجرد وإعداد التقارير النهائي ليقارن مع الجرد المحاسبي لتحديد الفروقات وتقدم هذه الأخيرة للجنة أخرى على مستوى المديرية للمصادقة عليها بناء على تقرير اللجنة يتم التعديل في الفروقات محاسبيا.

## المطلب الرابع: مراقبة الداخلية للمعلومات المحاسبية

عند التأكد من عملية الرقابة التي تمت على الوثائق المحاسبية يتم التسجيل المحاسبي لل قيد لتدخل ضمن مخرجات السجلات المحاسبية، وبعد هذه العملية تخضع للمراجعة للتأكد من مدى مصداقية المعلومة وأنها قد تمت وفقا لشرتين:

## أولاً: الرقابة الداخلية لحسابات الغير

## 1. حساب الموردين

يحتوي ميزان المراجعة لمديرية التوزيع على عدة حسابات فرعية للموردين مسجلة تحت الحسابات الرئيسية 401، 404، فالحساب 401 مورودو المخزونات والخدمات يتضمن مورودو الخواص وهناك مورودون تابعون للمجمع يسجل رصيد المورودون الخواص في الحساب 40120 بالنسبة للديون العادية و 401420 هو اقتطاع ضمان، أما مورودو المخزونات والخدمات التابعين للمجمع يسجلون في الحساب 40128XXX مضاف إليه رقم الفرع المتكون من ثلاث أرقام.

أما الحساب 404 مورودو التثبيات يسجل تحت حساباته الفرعية المورودون حسب نوعية التثبيات المنجز، بالنسبة للخواص 4040021، 4040022، 4040025 كما يسجل اقتطاع الضمان في الحساب 40410 إضافة 404008 الذي يسجل فيه ديون فروع الجمع.

بعد فحصنا للمعلومات المحاسبية المسجلة في دفاتر المؤسسة، وجدنا أن المديرية كل تعاملاتها فيما يخص المشتريات والتثبيات تسجل في حسابات المورودون بيومية المشتريات ثم ترصد بعد ذلك في يومية البنك بعد الحصول على الاعتماد المالي من طرف المديرية العامة الذي تم طلبه بناء على قائمة بالديون المسجلة على المديرية في فترة محددة دائما بشهر، وقد سجلت المديرية حجم كبير من العمليات بلغت أكثر من 2850 فاتورة خلال سنة 2022.

لذا يحرص المراقب الداخلي بإعداد قوائم مفصلة بالموردين الذين لم تصفى ديونهم على مستوى نظام المعلومات المحاسبي وتقارن هذه القوائم بجرد المورودون لدى مصلحة المالية.



## جدول رقم (2) جرد الموردون

رقم الوثيقة	الفترة	المورد	رقم الفاتورة	مدينة	دائن
1	جانفي	A	000001		XXXXXX
2	فيفري	B	000002		XXXXXX
3	مارس	C	000003		XXXXXX
4	أفريل	D	000004		XXXXXX
			المجموع		XXXXXX
			رصيد في الميزانية		XXXXXX
			رصيد الجرد		XXXXXX
			الفروقات	0	0

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

أما الموردون التابعون للمجمع يتم اجراء عملية مقابلة بين المديرية والفروع التابعة للمجمع كل ثلاثي ويجب التأكد من توافق التسجيل المحاسبي لدى المديرية ولدى فروع المجمع.

## جدول رقم (3) التوافق المحاسبي بين فروع المجمع

الفارق	فرع مجمع سونلغاز .....				مديرية برج بوعريبيج			
	ددائن	مددين	التعيين		دائن	ممددين	التعيين	
			رقم الحساب	الفاتورة			رقم الحساب	الفاتورة
0		XXXX	001	411X	XXXX		001	40128
0		XXXX	002	411X	XXXX		002	40408
		XXXX			XXXX			المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة.

تم أخذ العمليات المحاسبية التي تمت بين مديرية التوزيع وفرع mpv الخاص بصيانة معدات النقل كمثال للبطاقة التحليلية المعدة من طرف المراجع بغرض إمضاءها يوم انعقاد الاجتماع من أجل إثبات التوافق. ويجدر الذكر أن عملية التوافق تتم بالنسبة لحسابات الميزانية أي الذمم والديون، كما تتم بالنسبة لحسابات التسيير المصاريف والايرادات.

كل فرع يقوم بإعداد البطاقة إذا كان هو مقدم الخدمة ويلتزم الطرف الآخر بالإمضاء عليها بعد تدليل

الفوارق.

## 2. حساب الزبائن

## المراجعة الداخلية لحسابات الزبائن

يحرص المراقب الداخلي على إعداد جرد شهري لحسابات الزبائن بغرض إعطاء مصداقية للمعلومات المحاسبية المسجلة في دفاتر المديرية، حيث يقوم بإعداد جرد محاسبي لكافة الزبائن المسجلين في نظام المعلومات CTC، وبالتنسيق مع مصلحة التحصيل يتم إعداد جرد ثاني للزبائن صادر من نظام CRMS يقوم المراجع بعد ذلك بإجراء مقارنة بين الجردين لاستخراج الفوارق وتعديلها حيث يقوم بإعداد بطاقة تقنية تمثل حسابات الزبائن بكل أنواعها وتكون على النحو التالي:

## جدول رقم (4) جرد الزبائن

رقم الوثيقة المحاسبية	الزبون	رقم الفاتورة	مدين	دائن
1	A	000001	XXXXXX	
2	B	000002	XXXXXX	
3	C	000003	XXXXXX	
4	D	000004	XXXXXX	
		المجموع ctc	XXXXXX	
		رصيد في ميزان المراجعة	XXXXXX	
		رصيد الجرد في crms	XXXXXX	
		الفروقات	0	

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبية

ملاحظة: جرد الزبائن يتم تحت إشراف محافظ حسابات خارجي يتم التعاقد معه من أجل إعداد الجرد فقط، حيث يقوم بالتأشير على كل حالات الجرد التي تمت، كما يتم تزويده بميزان المراجعة للتأكد من المعلومات المحاسبية التي تم تسجيلها في الملاحق التابعة للجرد.

## ثانيا: الرقابة الداخلية للحسابات المؤقتة 47

يعطي المراقب أهمية كبيرة لحساب 47 الذي يمثل تحصيلات الغير معرفة والتسجيلات المؤقتة نظرا لما ينص عليه النظام المحاسبي المالي على ترصيد هذه الحسابات وعدم ظهورها في القوائم المالية النهائية. من أجل تسهيل العملية المحاسبية لكثرة حجم العمليات المالية التي تقوم بها المديرية، هناك تحصيلات تتم على مستوى الحسابات المالية سواء البريدية أو بنكية يصعب تحديدها من طرف مصلحة المالية يتم تسجيلها فالحساب 47 في نظام المعلوماتي gtc/ctc على النحو التالي:

حساب مدين	حساب دائن	البيان	مبلغ مدين	مبلغ دائن
512		البنك	XXXX	
515		حسابات بريدية	XXXX	
	47	تحصيلات قيد التعيين تحصيلات غير معينة على مستوى الحسابات المالية		XXXX

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

يرسل هذا المبلغ الى قسم العلاقات التجارية مصلحة التحصيل عبر النظام المعلوماتي crms المرتبطة مباشرة مع النظامين gtc/ctc للتعرف على الزبون، وعند التأكد من الزبون و مبلغ الدين يرصد الزبون على نظام المعلومات crms و تحول المعلومة آليا الى نظام تسير الزبائن على مستوى مصلحة المحاسبة بغرض ترصيد دين الزبون و الحساب 47 في السجلات المحاسبية و تسجل على النحو التالي:

مدين	دائن	التعيين	مدين	دائن
47		تحصيلات قيد التعيين	XXXXXX	
	411	الزيائن ترصيد الزبون والحساب 47		XXXXXX

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة.

## ثالثا: الرقابة الداخلية للحسابات المالية

## 1. المقاربات بنكية.

الحسابات البنكية: من أجل تسهيل العمليات المالية للمديرية اعتمدت هذه الاخيرة في تسييرها على تقسيم الحسابات البنكية حسب نشاطها، حيث تمتلك المديرية حسابين من اجل تحصيل الديون وحسابين اخرين من اجل تسديد ديون الموردين.

● حساب لتحصيل الديون العادية الخاصة بزبائن الطاقة الضغط والتوتر منخفض ومتوسط إضافة الى ديون الخاصة بالأشغال.

● حساب خاص بتحصيل ديون الطاقة من نوع التوتر والضغط العالي.

● حساب خاص بتسديد ديون الموردون العاديين اضافة الى تعويض الزبائن.

● حساب خاص بتسديد ديون الموردين قاموا بإنجاز مشاريع في برنامج الممول من طرف الدولة.

أ- حسابات التحصيل: تسجل العمليات لكل التدفقات الداخلة ناتجة عن تحصيل الديون من

الزبائن سواء طاقة او اشغال، اما التدفقات الخارجة فهي عبارة عن تحويل اموال من

حسابات المديرية الى حسابات شركة توزيع الكهرباء والغاز بناء على اتفاقية المبرمة بين

البنك والشركة فهي تدفقات تتم آليا يوميا.

ب- حسابات التسديد: كما أشرنا سابقا فهذه الحسابات تستعمل من أجل تسديد الديون ويشمل

تغذية الحساب بناء على طلب من طرف المديرية يقدم الى شركة توزيع الكهرباء والغاز

'المديرية العامة' يتضمن قائمة بالموردين المراد تسديد ديونهم وبعد اتمام عملية التدفق

تقوم مصلحة المالية بإعداد أوامر بالدفع لصالح الموردين وترسل الى البنك اضافة الى

تقديم شيكات كتعويض للزبائن.

تحرص مصلحة المالية على متابعة كل عمليات البنكية بتسجيلها على نظام المعلومات المالية يوميا وترسل

الى مصلحة المحاسبة من أجل التقييد والتسجيل في نظام المعلومات المحاسبية، في نهاية كل شهر يقوم المراجع

الداخلي بالتأكد من الارصدة بناء على معلومات مسجلة في الانظمة التالية

رصيد في ميزان المراجعة، الرصيد على مستوى نظام MALIA، رصيد الحساب لدى البنك.

بعد ذلك تعد البطاقة التقنية لكل حساب على النحو التالي:

## الجدول رقم(05): الخاص بالمقاربة البنكية لحسابات المديرية

حساب المديرية لدى البنك			حساب 512 لدى المديرية		
دائن	مدين	البيان	دائن	مدين	البيان
XXXX		رصيد المديرية لدى البنك بتاريخ		XXXX	رصيد البنك لدى المديرية بتاريخ
		العمليات العالقة			العمليات العالقة
					المجموع

المصدر: مقابلة كتابية مع محاسب مصلحة المحاسبة

## 2. المقاربات البريدية.

لتسهيل حركة تدفق الاموال تمتلك المديرية على ستة حسابات بريدية مفتوحة لدى البريد الجزائري:

- حساب بريدي خاص بالمديرية يسجل في الحساب(515314):
- خمس (05) حسابات بريدية كل حساب خاص لووكالة تجارية تابعة للمديرية تسجل محاسبيا في الحسابات

التالية:

• وكالة رأس الواد 5153827

•وكالة برج بوعرييج 2 ( 5153830)

•وكالة برج بوعرييج 1 5153833

•وكالة منصوره 5153839

•وكالة برج الغدير 5153860

**الحساب 515314:** تضمن هذه الحسابات تحصيل الديون الخاصة بالزبائن سواء كانت ديون طاقة أو أشغال، يتم متابعة هذا الحساب من طرف مصلحة المالية الموجودة بقسم المحاسبة والمالية هذا الحساب يحدث فيه تدفقات نقدية داخلية او خارجة.

فالتدفقات الداخلة تنتج عن تحصيل الديون اضافة الى التدفقات الداخلة من حسابات الوكالات التجارية التي تتم بشكل آلي على مستوى البريد المركزي، بناءا على اتفاقيات مبررة بين الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ومديرية البريد المركزي.

والتدفقات الخارجة من حساب المديرية الى حساب شركة توزيع الكهرباء والغاز وتمر هذه العمليات كلما غير نظام المعلومات المثبت في مصلحة المالية وتسجل محاسبيا في اليومية بناء على وثائق صادرة من مصلحة المالية.

تتم عملية التسجيل المحاسبي لهذه المستندات في نظام المعلومات بعد ذلك يقوم المراجع الداخلي من التأكد من الارصدة كل نهاية شهر على النحو التالي:

رصيد الحساب ( 515314 ) من ميزان المراجعة رصيد الحساب على مستوى النظام المسير للمعلومات المالية، رصيد الحساب عند البريد، حيث يقوم المراجع [اعداد البطاقة التقنية للحساب على الشكل رقم (04)

### جدول رقم (06) خاص بالبطاقة التقنية للحساب 515314

حساب المديرية لدى البريد			حساب 515 لدى المديرية		
البيان	مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
الرصيد لدى البريد	XXXX		الرصيد لدى المديرية		XXXX
المجموع	XX		المجموع		XXX

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (04) إذا لم يكن يتساوى الرصيد عند المديرية وعند البريد يجب ان يتم تفسير العمليات التي عملت الفارق سواء من ناحية المديرية او من ناحية البريد بناء على المعلومات المتوفرة في دفتر الاستاذ والكشف اليومي للحساب البريدي للوكالات التجارية.

**الحساب 51538XX:** هذه الحسابات اعدت خصيصا من أجل تحصيل ديون الطاقة فقط وهذه الحسابات يتم تحصيل فيها الديون التابعة للوكالة دون اخرى اي انه لا يمكن تسديد دين تابع لوكالة اخرى في حساب تابع لوكالة اخرى.

وتسير بنفس الطريقة تسيير الحساب البريدي للمديرية اي انه يتم حدوث تدفق خارجي الي يومي من حساب الوكالة الى حساب المديرية.

كل التدفقات تسجل على نظام معلومات المالية ترسل المستندات الى مصلحة المحاسبة من اجل تسجيل في نظام المعلومات المحاسبية.

يقوم المراجع الداخلي بالمراجعة والمراجعة في الحسابات كل نهاية شهر بنفس طريقة حساب البريدي للمديرية مقارنة بالرصيد المسجل في ميزان المراجعة، رصيد المسير، رصيد الحساب البريدي.

تعد البطاقة التقنية للحسابات البريدية للوكالات على النحو التالي:

**جدول رقم (07) خاص بالبطاقة التقنية للحسابات البريدية للوكالات التجارية 51538XX**

حساب الوكالة لدى البريد			حساب 515 لدى المديرية		
دائن	مدين	التعيين	دائن	مدين	التعيين
XXX		الرصيد لدى الوكالة		XXX	الرصيد لدى البريد
XXX		المجموع		XXX	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات وفق الوثائق المقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

**رابعاً: الرقابة الداخلية لحسابات التحويلات المالية:**

تعطى أهمية كبيرة لهذه الحسابات من قبل المراجع الداخلي المسجلة في دفاتر المديرية تحت رقم الحساب 58، حيث يمثل رصيد هذا الحساب العمليات المالية التي يتم تحويلها من المديرية الى المديرية العامة أو العكس، والتي لم يتم التأكد بعد من تحصيل المبالغ في الحسابات البنكية.

يقوم المحاسب بتسجيل قيد تحويل الأموال سواء كان تدفق داخل أو تدفق خارج بناء على المعطيات المحصل عليها، عند استلام أمر بتسجيل عملية التحويل بين الوحدات من المديرية العامة أي نظريا دخول الأموال الى البنك يسجل القيد التالي:

حساب مدین	حساب دائن	البيان	مبلغ مدین	مبلغ دائن
5811000	1811301	تحويلات مالية حساب المديرية العامة	XXXX	XXXX
		تحويل التدفق النقدي من المديرية العامة الى المديرية		

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

بعد التأكد من حدوث التدفق الفعلي على المستوى البنك واستلام الوثائق التي تثبت العملية، يقوم المحاسب بتسجيل القيد التالي:

حساب مدین	حساب دائن	البيان	مبلغ مدین	مبلغ دائن
512	5811000	البنك تحويلات مالية	XXXX	XXXX
		دخول الأموال إلى البنك المحولة من المديرية العامة		

المصدر: من إعداد الطالبات من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

### المطلب الخامس: اكتشاف الأخطاء المحاسبية وتصحيحها

يتم اكتشاف الأخطاء خلال عملية المراجعة بعد إجراء عملية المقارنة وفحص كل من دفتر الأستاذ واليومية ومزان المراجعة.

1- خطأ في التقييم: يتم تصحيحه إما بإلغاء العملية أو ترصيدها ومن ثم إعادة تسجيلها بالشكل الصحيح، كتسجيل المصروف أو التثبيت بجميع الرسوم.

2- خطأ في المبدأ: يتم تصحيح المبدأ.

وتكون هذه بناء على المعلومات التي تتوفر لدينا التي يتم تحصيلها من الوثائق التي تم الحصول عليها من المصالح الأخرى، كتسجيل المبيعات في الجانب المدین والزبون في الجانب الدائن.



الحسابات التي يمكن للمحاسب أن يغفل عليها تكتشف في آخر سنة عند القيم بالتسوية إذا على المراجع أن يقوم بمراجعة ميزان المراجعة وهو ملزم بذلك وهذه المعلومات على المراجع أن يكون دائما على دراية بما يقوم به المحاسب حتى تكون مخرجات النظام المحاسبي ذات جودة.

## خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تعرفنا على مؤسسة سونلغاز لتوزيع برج بوعريريج، من خلال التعرف على نشأتها و أهدافها ومهامها وهيكلها التنظيمي أيضا، ومن خلاله قمنا باختبار إشكالية الدراسة والمتمثلة في دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات المعلومات المالية ، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مقابلات شخصية مع رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح ومحاسبي المؤسسة، حيث توصلنا إلى أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات القانونية والبنود المنصوص عليها من قبل المؤسسة هذا ما يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة بصفة أساسية إلى توضيح دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المالية داخل المؤسسة، وذلك من خلال توضيح أهمية النظام الرقابة الداخلية في المؤسسة حيث أن وجود هذا الأخير يساهم في المحافظة على نظام محاسبي سليم وبالتالي منع وقوع الأخطاء والاختلاس مما يؤدي إلى تحسين جودة مخرجاته.

ومن خلال الدراسة الميدانية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بوعريريج اتضح لنا وجود نظام رقابي داخلي جيد وفعال، ويظهر ذلك من خلال التزام الموظفين القوانين والإجراءات الموضوعة من طرف الإدارة وخاصة الإجراءات الرقابية على المالية والمحاسبة والتي تعمل على توفير الدقة والجودة في المعلومات المالية والتي من خلالها يتم بناء القرارات الاستراتيجية.

#### ✚ اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** والتي تتمثل في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تتوفر على نظام رقابة داخلية فعال تم إثبات صحتها من خلال الدراسة فقد توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية إلى أن مديرية سونلغاز برج بوعريريج تتميز بنظام رقابة فعال هذا ما ساهمة في تحقيق أهدافها.

**الفرضية الثانية:** والتي تتمثل في علاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة مخرجات نظام المعلومات المالية تم إثبات صحتها فقد توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الداخلية هي العامل الأساسي في تحسين جودة مخرجات المعلومات المالية.

#### ✚ نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- للحصول على معلومات مالية ذات جودة يستلزم وجود نظام رقابة داخلية فعالة.
- إن الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الوسائل والإجراءات لتحقيق عدة أهداف من بينها تحقيق الدقة والجودة في المعلومات المالية.

- إهتمت المؤسسة بتكوين عمالها له دور كبير في تحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية وعلى جودة المعلومات المالية بحيث كلما أخضعت المؤسسة موظفيها للتكوين المستمر كلما ساهموا في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والذي يؤثر على جودة المخرجات المحاسبية.

- تعتبر الرقابة الداخلية على أنها مجموعة من الإجراءات التي تضعها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها التي تتعلق أساسا باحترام القوانين والقواعد وتطبيق تعليمات وتوجيهات الإدارة وتحسين الأداء داخل المؤسسة، وحماية الأصول ومصداقية المعلومات المالية
- تتمثل الرقابة الإدارية في تحقيق الاهداف المتعلقة بالقوانين والبنود التي تفرضها المؤسسة على مستخدميها، بالإضافة إلى السعي لتحسين أداء وكفاءة مستخدميها.
- أما الرقابة المحاسبية يتمثل دورها أساسا في حماية الأصول المؤسسة وضمان مصداقية المعلومات المحاسبية.
- تساهم الرقابة الداخلية في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات المحاسبية من أخطاء وبالتالي الحصول على معلومة مالية خالية من الأخطاء، كذلك تساهم في مراقبة البيانات وبالتالي الحصول على معلومة مالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- تقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري من أجل معرفة نقاط الضعف لتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها.

#### 🚩 الاقتراحات:

- هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الرقابة على الأنظمة المعلومات المالية:
- ضرورة تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية على المحاسبة من أجل الحفاظ على أصول المؤسسة.
- ضرورة مشاركة جميع الأطراف في عملية التسيير داخل المؤسسة وإنشاء خلية إستماع بين المصالح، والقيام برقابة مستمرة ومفاجئة والتأكيد على ضرورة تطبيق الإجراءات الداخلية.
- فسح المجال للحوار بين المحاسبين المهنيين والأكاديميين من خلال تنظيم الملتقيات والندوات بهدف إزالة الغموض عن بعض الجوانب المتعلقة بالرقابة في بيئة البيانات المحاسبية.
- التأكد من صحة المعلومات المالية وفرض رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات وضع نظم رقابية داخلية فعالة تساهم في تسيير عملياتها، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء والغش والإهمال.
- الضرورة على جعل المعلومات المالية مفهومة لكافة المستخدمين.

✚ آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- أثر ودور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء داخل المؤسسة الاقتصادية.
- دور الرقابة الداخلية في التقليل من مخاطر أنظمة المعلومات المالية.
- توضيح مدى ضرورة تطبيق الرقابة الداخلية بصفة دورية من أجل الحصول على معلومات مالية أكثر مصداقية.

# قائمة المرجع

- بوبكر عميروش، دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر، مذكرة ماجستير، علوم تجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.
- ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002-2003.
- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية-، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2004.
- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي والكلي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2004.
- عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة السودان المفتوحة، 2015.
- علاء محمد شوقي إبراهيم عيسى، تأثير تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، المنظمة العربية لتنمية الإدارية جامعة الدول العربية الدار الجزائرية 2015.
- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2002-2003.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- حسين هادي عنيزة، مرتضى عبد الزهرة خنجر " تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لعدد من الوحدات الحكومية العراقية، تأثير مكونات هيكل الرقابة الداخلية في جودة المعلومات المحاسبية، العدد 06، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة اذار 2021.
- رحمة وناس " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، في دراسة حالة مجموعة المؤسسات الاقتصادية، لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة



## قائمة المراجع

- التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف،  
المسيلة 2018/ 2019.
- سمية عطية، عائشة قيدي، يمينة قناص، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات  
المحاسبية - دراسة استبائية - مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكدمي تخصص  
محاسبة، شعبة علوم مالية ومحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر،  
1016/2015.
- قدوح يوسف، ويرو ياسين، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة  
حالة مؤسسة البريد والمواصلات - غرداية -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة  
الماستر في العلوم المحاسبية والمالية، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020/2019.
- كريفار مراد" أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في  
المؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، شعبة علوم التسيير، التخصص  
مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بو علي،  
شلف، 2018/ 2019.
- محمد السيد ساريا، شحاتة السيد شحاتة، محمد إبراهيم ارشد، الرقابة والمراجعة الداخلية  
الحديثة (الرقابة الداخلية في بيئة التشغيل الإلكتروني \_مراجعة الأصول الطويلة الأجل (دار  
التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 20138- غاشوش عايدة،  
لقصير مريم، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة  
ماستر أكاديم، تخصص مالية محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري  
قسنطينة، الجزائر، 2011.
- محمد حيدر موسى شعت" أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالي دراسة تطبيقية  
على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، الحصول على درجة الماجستير  
في المحاسبة والتمويل كلية التجارة، عماد البحث العلمي والدراسات العليا الجامعة الإسلامية،  
غزة 2017.
- وليد ادحيمن، وليد بوعنابي، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في  
المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة  
محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016-2017.

- عادل سليمان، تقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسب لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الاقتصاد الصناعي خ زارتك المجلد 12 العدد 01 جامعة الشهيد زيان عاشر الجلفة 2022.
- عمر بن موسى، محمد عجيلة" مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة"، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 02/ العدد 01/2020.

الملاحق



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز  
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

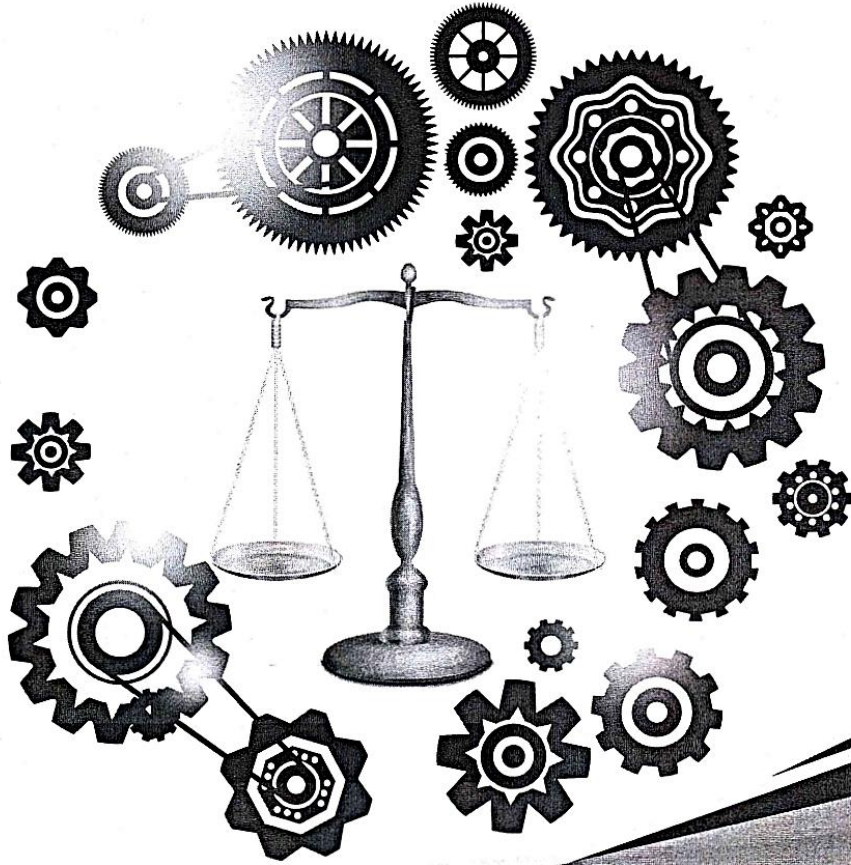
**Décision n° 801 / PDG du 03 Mars 2021**  
portant Réglementation des Marchés,  
applicable à la Société Algérienne  
de Distribution de l'Electricité et du Gaz, SADEG Spa





الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز  
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

**Décision n° 802 / PDG du 03 Mars 2021**  
portant Dispositif de Passation des Commandes,  
Lettres de Commande et Achats,  
applicable à la Société Algérienne de Distribution de l'Electricité  
et du Gaz SADEG, Spa





الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Directeur Général

Instruction n° 98 Modalités de Traitement, d'assainissement et  
d'apurement des Factures Non Parvenues  
Factures à Etablir et Retenue de Garantie  
Procédure Comptable au Niveau de la Sonelgaz -Distribution

INSTRUCTION n° 98 DG  
Procédure Comptable au Niveau de la Sonelgaz -Distribution



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Directeur Général

Instruction n° 99 Portant Procédure de Détermination des  
Prévisions Mensuelles de la Paie

INSTRUCTION n° 99 DG  
Portant Procédure de Détermination des Prévisions Mensuelles de la Paie

3/



## قائمة الملاحق



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز  
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Région de Distribution	Concessions de Distribution Bordj Bou Arréridj Division Finances et Comptabilité Service Finances	N° 15436/2022 19 ديسمبر 2022
------------------------	---	---------------------------------

### DECISION

#### Le Directeur de Distribution

- Vu les statuts de la Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz Dénommée SADEG
- Vu la Note de service n°/1984 DCFC et n° 2175 DCC/SONELGAZ DISTRIBUTION
- Dans le cadre de la clôture de l'exercice 2022 au niveau des concessions de distribution

#### Décide :

**Article 1 :** la mise en place d'une commission de suivi des différences inventaires des comptes clientèles et le portefeuille des encaissements à affecter de l'exercice 2022 au niveau du siège de la concession de Distribution de BBA

**Article 2 :** La commission *de suivi des différences inventaires* est composée de :

Mr. MANSOUR SAID	Directeur de Distribution	<b>Président</b>
Mr. SAIDANI REDHA	Chef de Division Relation Commerciales	Membre
Mr. SOUAYAH ABDELKADER	Chef de division Finances et comptabilité	Membre
Mr. SIDALI ABDELMALEK	Chef de Division Gestion Systèmes Informatique	Membre
Mr. BOUBAAYA ABELKARIM	Chef Service Juridique	Secrétariat

**Article 3 :** Fonctionnement, missions et attributions de la commission de suivi des différences inventaires

Le fonctionnement, les missions et les attributions de la commission de suivi des différences inventaires des comptes liés à la gestion clientèles au niveau du siège de la concession de Distribution de BBA sont définis dans la Note de service n°/1984 DCFC et n° 2175 DCC/SONELGAZ DISTRIBUTION

La commission de suivi des différences inventaires /

- Devras se réunir au plus tard le 26/01/2023 pour l'examen des résultats des recherches des écarts d'inventaires et faire des propositions en cas des résultats infructueux et les mesures à entreprendre.
- Ces propositions devront être consignées sur un procès-verbal dont un exemplaire est à faire parvenir à la direction des finances et comptabilité et direction commerciale des régions de distribution au plus tard le 29/01/2023
- En tout état de cause, aucune décision d'apurement n'est à prendre par la direction de distribution

**Article 4 :** La commission peut faire appel, à titre consultatif, à toute personne experte susceptible d'éclairer ses travaux.

**Article 5 :** La commission se réunit sur convocation de son Président.

**Article 6 :** Les membres de la commission sont tenus de participer personnellement aux réunions de celle-ci

**Article 7 :** La présente décision prend effet à compter de la date de signature.

20 DEC. 2022





## قائمة الملاحق



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution BBA  
Division Finances et Comptabilité  
Service Comptabilité

**DD : BBA**

**OBJET** : Etat de Rapprochement Chiffre d'Affaires

<b>Etat de Rapprochement du Chiffre d'Affaires de la Direction de Distribution de BBA</b>
<b>Année 2022</b>
<b>DE DECEMBRE 2022</b>

Chez le commercial		Chez le comptable		Différence
Libellé	Montant en DA	Compte	Montant en DA	
VENTE ELECTRICITE EXONEREE CLIENTS AO-BT/TX.REDU	220 765 776,35	70101111	69 480,12	
VENTE ELECTRICITE EXONEREE CLIENTS AO-BT/TX.NORM		70101112	510 489,41	
VENTE ELECTRICITE EXONEREE BT/TX.REDUIT INTRA GR		70101181	8 026,79	
VENTE ELECTRICITE EXONEREE BT/TX.NORMAL INTRA G		70101182	17 094,30	
VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE CLIENTS AO-BT/TX.RE		70104111	52 982 104,89	
VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE CLIENTS AO-BT/TX.NC		70104112	167 178 580,84	
VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE BT/TAUX REDUIT INTF		70104181	0	
VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE BT/TAUX NORMAL IN		70104182	0	
<b>Sous total 1 BT</b>	<b>220 765 776,35</b>		<b>220 765 776,35</b>	-
VENTE GAZ EXONEREE CLIENTS AO-BP/TX.REDUIT HORS	176 619 289,04	70111111	98 336,53	
VENTE GAZ EXONEREE CLIENTS AO-BP/TX.NORMAL HOF		70111112	3 587,00	
VENTE GAZ EXONEREE BP/TX.REDUIT INTRA GROUPE		70111181	0,00	
VENTE GAZ EXONEREE BP/TX.NORMAL INTRA GROUPE		70111182	0,00	
VENTES GAZ TAXE PERCUE CLIENTS AO-BP/TX.REDUIT H		70114111	34 602 592,64	
VENTES GAZ TAXE PERCUE CLIENTS AO-BP/TX.NORMAL		70114112	141 914 772,87	
VENTE DE GAZ TAXE PERCUE BP/TX.REDUIT INTRA GROU		70114181	0	
VENTE DE GAZ TAXE PERCUE BP/TX.NORMAL INTRA GR		70114182		
<b>Sous total 2 BP</b>	<b>176 619 289,04</b>		<b>176 619 289,04</b>	-
VENTE ELECTRICITE EXONEREE MOYENNE TENSIO	153 180 422,63	7010121		
VENTES ELECTRICITE EN TAXE PERCUE MOYENNE		7010421	153 131 139,53	
VENTE ELECTRICITE EXONEREE MOYENNE TENSION (HTA) INTRA-		7010128	49 283,10	
VENTES ELECTRICITE EN TAXE PERCUE MOYENNE TENSION		7010428		
<b>Sous total 3 MT</b>	<b>153 180 422,63</b>		<b>153 180 422,63</b>	-
VENTE DE GAZ EN TAXE PERCUE MOYENNE PRES	33 271 533,19	7011421	33 271 533,19	
VENTES DE GAZ EXONEREES MOYENNE PRESSION HORS		7011121		
VENTES DE GAZ EXONEREES MOYENNE PRESSION INTRA-		7011128		
<b>Sous total 4 MP</b>	<b>33 271 533,19</b>		<b>33 271 533,19</b>	-
VENTE DE GAZ EN TAXE PERCUE HAUTE PRESSIO	2 262 552,88	7011431	2 262 552,88	
HAUTE TENSION	-	7010431		-
<b>Sous total 4</b>	<b>2 262 552,88</b>		<b>2 262 552,88</b>	-
<b>Total chiffre d'affaires</b>	<b>586 099 574,09</b>	<b>Total chiffre d'affaires</b>	<b>586 099 574,09</b>	-
Signature chef de structure		Signature chef de structure		



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع

Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Région de Distribution de Constantine / Direction de Distribution de BBA

N° 20099.../2022

29 ديسمبر 2022

BBA le 29/12/2022

**INVENTAIRE CAISSE SCONDAIRE  
AU 31/12/2022**

**Objet : Inventaire caisse secondaire arrêté au 29/12/2022**

**Réf. : Note de service N° 18968 du 12/12/2022**

Je soussigne, moi **Mr KOUADRIA FARID**, chef service affaires générales, certifie que le solde de la caisse secondaire arrêté Jeudi, le 29/12/2022 est de **00.00 DA**.

**Le Réalisateur de l'opération d'inventaire**

Mme CHELALI Amel

**Le chef de service du SAG**

Mr KOUADRIA Farid

## قائمة الملاحق



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز  
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Direction de Distribution ( 35 ) DD BBA	ETAT : Arrêté
Agence commerciale ( 351 ) BORDJ BOU ARRERIDJ	CODE : 351.23.05.2023
Date : 23/05/2023 15.47.57	Date d'arrêt : 23/05/2023

### Situation de la caisse

LIBELLE	COMPTE CAISSE
ENTREES	
REGLEMENT DES CREANCES	8 889 365,10
REGLEMENT AUTRES	0,00
REGLEMENT DU DROIT DE TIMBRE	61 114,00
ENCAISSEMENT POUR COMPTE AUTRE AGENCE	1 619 861,32
ENCAISSEMENT POUR COMPTE AUTRE DD	0,00
ENCAISSEMENTS NON IDENTIFIES CAISSE OFFLINE	0,00
DOUBLE ENCAISSEMENT CAISSE OFFLINE	0,00
REGULARISATION CHEQUE/TRAITE IMPAYE	0,00
REGULARISATION ANCIEN TRAVEAUX	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE POSITIVE ( Constatation )	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE NEGATIVE ( Régularisation )	0,00
- DIFFERENCE POSITIVE SUR CHEQUE	0,00
TOTAL DES ENTREES	
- TOTAL ESPECES ( A )	6 129 616,93
- TOTAL FACTURE PAR CHEQUES ( B )	4 440 723,49
- TOTAL - C - : ( A + B )	10 570 340,42
ANCIEN SOLDE	3 277,22
TOTAL - D -	10 573 617,64
SORTIES	
- VERSEMENT DE FONDS ESPECE	6 111 500,00
- FRAIS DE VERSEMENT	14 694,00
- TVA SUR FRAIS DE VERSEMENT	0,00
- REMISE DES CHEQUES	4 440 723,49
- DECAISSEMENTS	3 066,06
- DIFFERENCE DE CAISSE POSITIVE ( Régularisation )	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE NEGATIVE ( Constatation )	0,00
TOTAL DES SORTIES - E -	10 569 983,55
NOUVEAU SOLDE ( D - E )	3 634,09
OBSERVATION :	VISA DIRECTEUR D'AGENCE :

## قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

DATE 25/05/2023 09.48.25

### BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		88 460,00	88 460,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		3 510 194,24		3 510 194,24	3 510 194,24
Agencements et aménagements de terrains		6 191 267,37	3 061 115,12	3 130 152,25	2 558 089,97
Constructions (Batiments et ouvrages)		90 629 078,33	39 038 681,05	51 590 397,28	52 222 536,43
Installations techniques, matériel et outillage		24 980 153 030,03	11 456 609 479,75	13 523 543 550,28	13 061 998 494,06
Autres immobilisations corporelles		2 476 854 148,65	1 156 755 446,73	1 320 098 701,92	1 337 565 760,31
<b>Immobilisations en cours</b>		3 736 502 276,34		3 736 502 276,34	3 094 435 096,04
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		90 000,00		90 000,00	90 000,00
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		31 294 018 454,96	12 655 553 182,65	18 638 465 272,31	17 552 380 171,05
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		2 269 035,62		2 269 035,62	936 250,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		5 204 299 927,53	222 879 318,01	4 981 420 609,52	5 373 957 856,73
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		16 760 702,73	5 750 427,90	11 010 274,83	35 640 062,19
Impôts		79 573 977,70		79 573 977,70	144 570 780,57
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		104 853 518,68	520 343,30	104 333 175,38	193 561 423,57
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		5 407 757 162,26	229 150 089,21	5 178 607 073,05	5 748 666 373,06
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		36 701 775 617,22	12 884 703 271,86	23 817 072 345,36	23 301 046 544,11

## قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

DATE 25/05/2023 09.48.23

### BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	196 585 220,92
Résultat net		478 530 805,26	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	16 452 273,59
compte de liaison**		12 191 400 215,40	12 147 121 329,51
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>12 669 931 020,66</b>	<b>12 360 158 824,02</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		258 094 325,95	242 027 280,25
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 057 878 644,15	6 053 166 490,04
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>7 315 972 970,10</b>	<b>6 295 193 770,29</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		655 929 878,84	1 190 936 684,62
Impôts		223 125 763,45	166 999 674,18
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 952 112 712,31	3 287 757 591,00
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>3 831 168 354,60</b>	<b>4 645 693 949,80</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>23 817 072 345,36</b>	<b>23 301 046 544,11</b>

## قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

DATE 25/05/2023 09.48.42

### COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		8 097 574 715,75	6 768 249 451,70
Production immobilisée		68 115 925,39	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>8 165 690 641,14</b>	<b>6 768 249 451,70</b>
Achats consommés		- 114 933 239,78	- 64 885 188,24
Services extérieures et autres consommations		- 218 184 582,85	- 231 166 145,50
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 5 583 120 872,29</b>	<b>- 5 520 039 680,94</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>2 582 569 768,85</b>	<b>1 248 209 770,76</b>
Charges de personnel		- 1 052 183 418,36	- 1 016 498 871,77
Impôts, taxes et versements assimilés		- 104 952 178,84	- 133 050 427,69
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 425 434 171,65</b>	<b>98 660 471,30</b>
Autres produits opérationnels		381 935 011,81	315 583 974,05
Autres charges opérationnelles		- 39 511 940,10	- 20 585 519,10
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 250 652 383,15	- 1 033 634 702,66
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 674 532,00	70 753 579,84
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>478 530 805,26</b>	<b>- 579 729 853,69</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>478 530 805,26</b>	<b>- 579 729 853,69</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>8 552 456 715,02</b>	<b>7 211 827 266,67</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 8 073 925 909,76</b>	<b>- 7 791 557 120,36</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>478 530 805,26</b>	<b>- 579 729 853,69</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>478 530 805,26</b>	<b>- 579 729 853,69</b>

## قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

DATE 25/05/2023 09.49.54

### TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Provisoire

	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 845 194 392,33	5 256 519 895,06
Autres encaissements		721 745 687,98	9 848 570,02
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		194 391 624,57	264 548 091,39
Autres décaissements		439 880 143,78	944 150 959,18
Intérêts et autres frais financiers payés		4 987 665,07	696 860,51
Autres impôts payés		- 31 191 575,00	- 24 195 187,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 958 872 221,89	4 081 167 741,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 958 872 221,89	4 081 167 741,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 429 160 803,78	1 755 803 122,76
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 2 429 160 803,78	- 1 755 803 122,76
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		100 000,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3 407 365 606,00	2 283 012 437,25
inter-unité décaissements		10 412 151 568,58	8 519 363 138,44
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 7 004 885 962,58	- 6 236 350 701,19
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 4 475 174 544,47	- 3 910 986 082,95
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		194 081 766,87	218 901 916,05
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		104 853 518,68	194 081 766,87
Variation de trésorerie de la période		- 89 228 248,19	- 24 820 149,18

## قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution  
CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE 2022  
DATE 25/05/2023 09.50.10

### ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Provisoire

	note	Capital social	Prime d'émission	Autres Capitaux Propres (Apport de l'Etat)	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves résultat
Solde au 31 décembre 2020						196 585 220,92	16 452 27
Changement de méthode comptable							
Réévaluation des immobilisations						0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2021						196 585 220,92	16 452 27
Changement de méthode comptable							- 16 452 27
Réévaluation des immobilisations						- 196 585 220,92	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2022						0,00	



Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري

Au Capital de 150.000.000.000 DA

Siège Social :8, Bd, Ernesto « Che » Guevara ALGER

DRE SETIF 197  
AGENCE DE BBA 705  
Reference : /2023

B.B.ARRERIDJ 10.01.2023

**ATTESTATION DE SOLDE**

Nous soussignés BANQUE NATIONALE D'ALGERIE, Agence de B.B.ARRERIDJ  
INDICE 705 Sise cité 05 juillet 1962 BV HOUARI BOUMEDIENE N°52, attestons  
par la présente que les comptes de : **SADEG de la wilaya de BBA** ouvert sous  
n° :

001.00705.0300.300.019.14 est créditeur de DA 5.987.907,27 au 31.12.2022

001.00705.0300.300.341.18 est créditeur de DA 27.307.942,74 au 31.12.2022

001.00705.0300.300.384.83 est créditeur de DA 39.113.939,65 au 31.12.2022.

001.00705.0300.001.302.79 est créditeur de DA 9.881,00 au 31.12.2022

001.00705.0300.003.132.21 est créditeur de DA 9.256,25 au 31.12.2022

La présente attestation est établie pour servir et valoir ce que de droit.

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE













# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية.
06	المطلب الأول: نشأت نظام الرقابة الداخلية.
08	المطلب الثاني: ماهية الرقابة الداخلية.
08	المطلب الثالث: أهمية واهداف نظام الرقابة الداخلية.
10	المطلب الرابع: مقومات الرقابة الداخلية وطرق تقييمها.
15	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية.
16	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات.
19	المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
23	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبية.
24	المطلب الرابع: جودة المعلومات المحاسبية وشروط ملاءمتها.
26	المبحث الثالث: الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة مخرجات المعلومات المحاسبية.
26	المطلب الأول: العلاقة بين الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية.
27	المطلب الثاني: دور الرقابة الداخلية في تدعيم نظام المعلومات المحاسبية.
29	المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها.
29	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
33	المطلب الثاني: مقارنة ومناقشة الدراسات السابقة:
35	خلاصة الفصل الأول.



## فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز
38	المطلب الأول: تعريف الشركة
42	المطلب الثاني: ماهية مديرية امتياز التوزيع برج بوعريريج DD BBA
46	المطلب الثالث: علاقة الشركة (الشركة العامة) بفرع مديرية التوزيع لبرج بوعريريج
47	المبحث الثاني: الرقابة الداخلية لمديرية سونلغاز لتوزيع برج بوعريريج.
47	المطلب الأول: القوانين والبنود التي تخضع لها المؤسسة
58	المطلب الثاني: الرقابة الداخلية على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بريج بوعريريج
51	المطلب الثالث: الرقابة الدورية
54	المطلب الرابع: الرقابة على الوثائق
55	المطلب الخامس: المهام المعارضة
56	المبحث الثالث: الرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية
56	المطلب الاول: مفهوم قسم المالية والمحاسبة
58	المطلب الثاني: مهام كل مصلحة في قسم المالية والمحاسبة
59	المطلب الثالث: علاقة قسم المحاسبة بالأقسام الأخرى
60	المطلب الرابع: مراقبة الداخلية للمعلومات المحاسبية
68	المطلب الخامس: اكتشاف الأخطاء المحاسبية وتصحيحها
70	خلاصة الفصل الثاني
72	الخاتمة
77	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات المعلومات المحاسبية، من أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة حالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز- فرع برج بوعريرج-.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية تضمن جودة مخرجات المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في إعداد القوائم المالية بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات والقوانين الموضوعية كما تساهم الرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز في إثبات صحة العمليات المحاسبية وحماية المؤسسة من الوقوع في الأخطاء المحاسبية من خلال مراقبة كل حسابات الميزانية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات المحاسبية.

### **Abstract:**

This study aimed to identify the role of internal control in improving the quality of accounting information outputs, for this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool through a case study of the Algerian Electricity and Gas Distribution Company –Burj Bou Arreridj Branch.–

The study reached several results, the most important of which is that the internal control ensures the quality of the outputs of the accounting information that is relied upon in the preparation of the financial statements, based on a set of established procedures and laws. Accounting by monitoring all budget account

**Key words of Keywords:** internal control, quality of accounting information, accounting information system